

الفكاهة

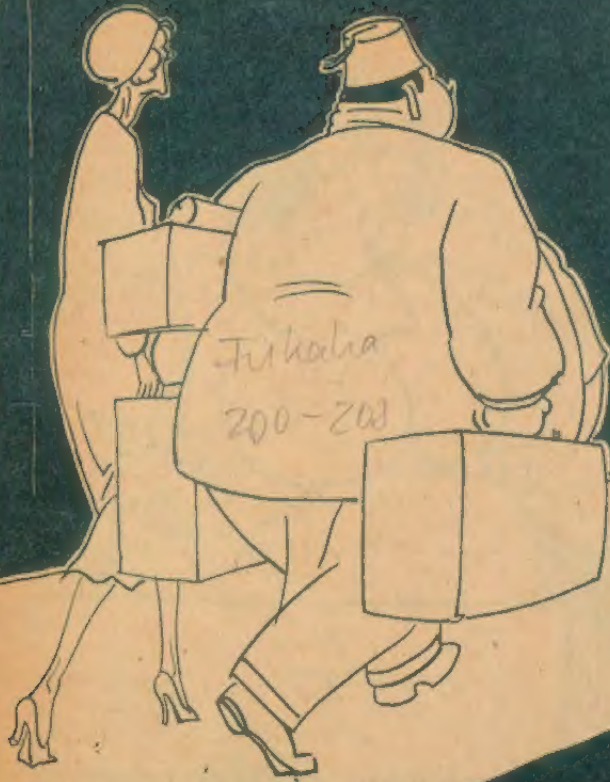
AL FOKAHA - No. 200 - Cairo 24 September 1930

الأربعاء

٢٤ سبتمبر ١٩٣٠

العدد ٢٠٠

الصفحة ١٠



السفر الى المصيف

2





سم زعاف
الزوجة - بعد ما خلصت اللحمة وعدلتها أكثها القطعة
الزوج - ما زعلتش ، أنا أخيب لك قطعة غيرها



الرهانه
هو : انا احبك لدرجة انك لو قلت لي ارمي روحك
في البحر اطاعوك
هي : حال عال . . . تيجي يوم الجمعة ؟
هو : طبعا ان ما كانتش الدنيا بتعطر

27 620 - 200/208

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل رشدي زبدانه)

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الذوايرة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر التفرع من
شارع كوبري قصر النيل

سيرة يعلم

أحد المارة - الأفضل لك ان تسرع
حالا وتخبر سيدك بحادث انقلاب السيارة ..
السائق - لقد عرف الحادث في
لحظتها ..

— وكيف عرفه بهذه السرعة ؟ ..
— عرفه لانه تحت السيارة !! ..

لعلم الكعيب

— ماذا تضع طعاما في سنارتك ؟ ..
— عظام اللحم
— عظام اللحم .. وأي نوع من
السماك يسطاد هذا العظم ؟ ..
— « كلب » البحر طبعاً !! ..

كيد الخالين

هو - هل تسمحين لي بقبلة ؟ ..
هي - لن أقبل ان اكون في عداد
البنات اللواتي قبلتن
هو - أقسم لك انني لم اقبل طول
عمرى أية فتاة ...
هي - اذلا لا أسمح لك ان تتعلم التقبيل
بي أنا ... !!

كيف ولدت ؟ ..

الزوج - ما الذي يحزنك الى هذا الحد ؟
الزوجة - مرت بنا اليوم فتاة تتسول
في الحامسة من عمرها وتقول للسكينة أن
بالدها مات منذ عشرين سنة وأما لحقت
مبعد سنة واحدة !! ..

له مرامى

الأب - لست ادري لم لا تبحث لك
عن عمل ؟ .. حين كنت انا في سنك
اشتغلت وكيل محل تجاري يخبين اسبوعيا

في هذا العدد :

خواطر ...

بقلم الاستاذ فكري أباطة

في جنة عدن

قصة شائقة

على أكل العيش !!

زجل بقلم الاستاذ « أبو بيته »

خواطر سكران

جناية موهومة

قصة مترجمة للسير ارثر كونان دويل

الح ... الح ...

له فليس ...

— كيف وجدت زوجتك أمس
حين عدت الى البيت ؟
— أوه وجدتها بمنتهى السهولة ...
لكن باب البيت هو الذي اتعبني جداً حتى
اهتديت اليه !! ..

لم يترتب

السجان - (للمسجون بعد أن وفي
مدته) أنت خلاص حتنطرد من هنا
النهارده

لم يستمر

الاستاذ (وهو يلقي محاضراته) - هل
استفدت شيئاً الآن ؟ ..
التلميذ (بسرعة) لا والله يا افندي أنا
كنت أستمع لك !!

المرجع

الطبيب - متأسف جداً يا سيدي لا يمكنني
أن أشفي زوجك من الكلام أثناء نومه
الزوجة - اذلا أليس في استطاعتك أن
تجعله يتكلم بوضوح ؟ !! ..

خيال الظل

الدائن - هل سيدتك موجودة
الحادمة - (وسيدتها خلف الباب
تشير لها بأصبعها بالنفي) لا .. هي غير
موجودة الآن ...
الدائن - قل لي لها اذا خرجت في المرة
القادمة يجب أن تأخذ خيالها معها !! ..

حوار طر

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

وجناز الثاني جناز متواضع عدود
سرادق الاول سرادق حافل حاشد
وسرادق الثاني سرادق متواضع عدود
الجريدة الواحدة تنعى الاول في اكثر
من نهر. وتنعى الثاني بجوارم في ثلاثة اسطر
أرأيت كيف تملغى المنزلة « الخاصة »
على المنزلة « العامة » ؟ أرأيت كيف تفوق
العصية « الشخصية » العصية « القومية » ؟
أرأيت كيف تذكر « العائلة » الجليل .
أكثر مما تذكر « الأمة » ! لا تنافس في عالم
التعوش والقبور والتعازي. وانما هو خاطر :

صاحب العمل يجلس على مكتبه وفي
ذهنه أفكار مصلحية . وأمامه دوسيات
مكدسة تحتاج المراجعة والتحرير . والبت .
وهو حريص على الوقت يريد بكل شغف أن
يستغل منه كل ثانية ودقيقة . وبينما هو
جالس يعمل في خدمة من استأجره ومواجه

و « الحياة العامة » بصلة . .
اما الثاني رحمه الله فكان عامر التاريخ
نشأ مع النهضة السياسية البريئة من ربيع
قرن . وسيرها سابقاً للتضحية . زاعماً
للكفاح بكل وسائله وانواعه . كان له في
نواديها ومنابرها وصحفها دوي وأي دوي
ليست له من العصية الشخصية كمية وافرة
او غير وافرة . ولكن له من عصية
التاريخ القومي عصول وأي عصول . .
جناز الاول جناز حافل حاشد .

حواطر متتارة تغد على الدهن تبعاً .
فتمر آثارها سراعاً . وتخلف أثراً خفيفاً
أترجمه اليوم للقراء . . .

هذان « ميتان » عزيزان . شيع الناس
نفسهما في يوم واحد احدهما في الصباح
والآخر في المساء . اما الاول رحمه الله
فكان من ذوي الاحساب والانساب
والعصية . كريم الاخلاق ، طيب السمائل
في حياته . ولكنه لا يمت « للجهاد العام »



يكشفونه بالاختلاط والامزاج
وكم في صف المطربات والممثلات
وصاحبات العمل الحر من فضائل ومن
أمثلة عليا تظمسها المظاهر ولا يراها الناس
فلا تخلف الا ظلالاً وانكاراً

ولكن هي « الحياة » وتوعها . وهو
« العرف المغبوط »
كلمة من صحايا وكم « للطلقات » من
متناقضات ومتعارفات ! ...

فكري أباؤك

المحامي

يخقد بعض المنظرين في الأخلاق
على المطربات والممثلات وصاحبات العمل
الحر على أساس أمنهن من الناحية الأدبية
يثرن في جوهرن وجو المحيطين بهن لفظاً
وضجيجاً وكلاماً ...

ولكن هذا الخقد تخف وملائته
ويعدم أثره بالنسبة لمن يحملن لقب
« السيدات » ولكنهن لا يرتفعن عن
مستوى غيرهن ارتفاعاً عظيماً ولا بسيطاً .
أيهن اذن الأولى بالصحيح والعجيج واللفظ
وجع « الفضيلة » وويلها ! انها شيء
« خفي » لا يراه الناس بالعيون ولكنهم

بالمال اذا بواقد يقتحم الباب ويلقي عليه التحيه
البالغ فيها فيرد عليها بأحسن منها ثم يجلس
الزائر الكريم فيكرّر التحية ويكرر الرد
ثم تضي فترة سكون وقد تعطل ذهن
صاحب العمل وانقطعت سلسلة تفكيره
ورمى قلمه وطوى ملف أوراقه وانتظر...
ويشعل الزائر الكريم سيجارته ثم يحرق
ويحرق ولا يتكلم . حتى تصل القهوة بعد
٥ دقائق أو ١٠ دقائق فيشربها متأنيّاً متمهلاً
كانه على « بار » أو في « قهوة » ... ثم
تتبي احراآآ الكريم ويتأهب صاحب
العمل للسماع . ثم يتنحج الزائر الكريم
واسئل ثم يقول :

— ازي حضرتك ...
— الله يحفظك . فيه خدمة ؟
— لا والله . أنا بس جاي أشوفك
وأطمئن على صحتك !
— متشكرين ...

ثم تضي فترة سكون وتعديق وتشاغل
ويغد أصحاب أعمال فيدخلون ويعلمون
ولا يتكلمون احتراماً للزائر الاول . والزائر
الاول لا يزال جالساً لا يتكلم وليس له عمل
ماهي الطريقة العذلية لحل هذا الصنف
من الناس على « الجلاء » هناك ورقة
كرتون كبيرة يضعونها في مواجهة الزوار
وفيها جملة بارزة بالثلث هذا نصها
« الوقت من ذهب . قل وأوجز »

١٩٩٥



في جنة عدن

تكتأف خلفنا فتجيب الدنيا عن انظارنا ،
وكانها طبقة من طبقات السماء اجترناها الى
العالم المجهول ، وأنا لا أدري اني حلم أنا أم
في يقظة ..

دفعني الخوف الذي تملكني الى التفكير
في عادة السائق والقاء بعض اسئلة عليه
ولكنني عدت غشيت الهلاك ان أنا فعلت ،
واخيراً استجعت شجاعتي وعدت الى
التجربة ..

تحدثت ثم سعلت ، فتنبه السائق الى
صوتي فخفض سرعته وكأنه أدرك قصدي ،
فقلت مضطرباً : « ... قف لحظة ... »
فتوقف .. !

لأول مرة منذ أربع ساعات ، تنفست
بعمق ، رمي ، ثم عاد الى الهدوء بعض الشيء ،
فاستجعت شجاعتي وقلت بصوت مضطرب :
« الى أين ينتهي بنا هذا الصعود ، ومتى
تنتهي هذه المرحلة المفرغة الخفية ... ؟ »
وكانت فرصة له أيضاً أخرج فيها علبه

سجائره فأخذ منها
سجارة وأشعلها ، ثم

شمها . ثم بدأت السيارة تجتاز بنا
والسحب وتخرق الغيوم الكثافة ، وأنا
خلف السائق ملتصق بمقعدتي ممسكاً بالقوائم
بكلتا يدي ، أمسك أنفاسي خوفاً وهلعاً ،
وقد جحظت عينايا فزعاً وأوشك الدم
يجمد في عروقي ، أخشى التحدث الى
السائق فإلتفت اليّ فتفقد السيارة
لوازنها أو تحيد عن طريقها قيد شعرة
واحدة فتسقط بنا في الفضاء من هذا
العلو الشاق الخفيف ، وهي تسير على
حافة الجبل ، يسوقها بأعصاب من
القولاذ فيرتفع وينخفض ويلتوي بها
حول الجبل ثم يعرج في مفاوز خطيرة
يتحدر بعدها انحداراً يكاد يكون عمودياً
ثم لا يلبث أن يدفع بقوة الى الامام
فيصعد بنا الصخور والهضاب في سرعة
مفرعة ، وكأننا نتأرجح في الفضاء
معلقين نخط عنكبوت ..

وبدأت طبقات
السحب والغيوم



ال وهو ينفخ دخانه عاليًا : « لا تخف يا سيدي ، نحن في طريقنا الى جنة عدن ، ولا بد للوصول الى الجنة من أهوال ومشاق مزرعه ؟ ومع هذا لم يبق أمامنا غير ارتفاع مائتي متر تقطعها في أقل من ساعة . . » أسند ظهره الى الباب الجاني ، ثم جلس هادئًا يدخل سيجارته ، فهو لا يستطيع « السواقة » والتدخين في آن واحد ، لهذا انتهز فرصة الوقوف ليتكيف . . !

قال : « هل سبق أن صعدت هذه الجبال . . ؟ »
قلت : « مطلقًا ، ولو أفي أعلم أن مسلكها على هذا النحو الخيف لما فكرت في صعودها . . »

قال : « أوه انك تبالغ يا سيدي ، الطريق حقًا مشهور بوعورة مسلكه ، ولكنك حين تصل الى هذا المصيف المتع الجليل الساحر ستعرف أن هذا المصيف شيء والعالم كله شيء آخر ، إنه جنة عدن الأرضية كما نسميه ، وسترى الآن كل شيء بنفسك ستري ما يدهشك من صحائف الجمال الرائعة الفائقة ، لا يقصده إلا القليلون من السياح الذين يؤخذون بوصفه ، وسعرون بمشاهدته ، وغداً ستصبح من رواده في كل صيف . . »

انتهت سيجارته فطوح بها في الفضاء اللاهائي ، ثم اعتدل في جلسته وفي لحظة دوى صوت المحرك وانطلقت السيارة في سيرها الخفيف تصعد وتنحدر وتسير على حافة الفراغ ، وهبت نemat الهواء باردة قاسية بينما حرارة الشمس تذيب الثلج وتصحّر الجليد

وعاد الخوف يشملك من جديد والفرع يحبس أنفاسي ، وفي كل لحظة أحسب السيارة قد انقلبت بنا أو اصطدمت بصخر دفعها الى الوادي السحيق ظلمات مكاني أحسب الدقائق أجيالا وأحباباً وهي تمر متباطئة متشاقلة ، ثم بدأت أحس أن أنفاسي تثقل وأن رأسي يدور في وأممائي تتقلص وصدري يضطرب وقلبي يترأيد نبضه بشدة

فجأة ارتفع صوت السائق في لهجة فرحة : « لقد وصلنا يا سيدي ، وهامي بشار الجنة قد بدأت بالظهور . أنظر هذه احراش الصنوبر وغابات الفاكهة والكروم ، دقائق أخرى وتنتهي المرحلة غير . »

ثم نظرت فرأيت الاشجار القريفة المتكاثفة المتلاصقة ، وكلها عملة بالفاكهة الشبيهة الكبيرة الحجم ، فلكني العجب واستولت علي الدهشة وأنا أسأل نفسي كيف نمت هذه الاشجار الباسقة في تربة

صحريه جديده كئده ، وكيف حملت هذه الأثمار العجيبة الشبيهة في أرض لا يصل اليها الطمي ولا يقضيها السجاد . . ؟

ثم استوت الأرض قليلاً وبدأ الطريق الصحري يتسع شيئاً فشيئاً ، وقد أصبحت أتلهف شوقاً الى رؤية جنة عدن بعد أن كابدت في سبيل الوصول اليها المخاوف والأهوال

اتسع الطريق وتكاثرت الاشجار على الجانبين ، ولمتر -



الهواء الرطب البارد برائحة عطرية زكية
وارتفع صوت خرير المياه المتفجرة من
الصخور مجري وسط الجبال فتروي هذه
الغابات والاحراش

هذا أول بيت يمر بنا ، ما اعجب شكله
واغرب بناءه ؟

وهذا جراج كبير للسيارات يعدها
بمؤونة الرحلات الطويلة الشاقة ، وهذا
مقهى بسيط جداً ولكن يد الطبيعة جملة
عسها جعلت جذرائه من الاشجار والكروم
وها هي المياه تنساب في جداول صغيرة وتجر
بالاشجار فترويها في طريقها الى الوادي ،
وما أغرب منظر هذه الصخور الصلبة
العظيمة وقد اذابتها الثلوج وبرتها المياه
فبرزت في الهواء على ارتفاعات شاهقة في
اشكال هندسية غريبة ، ثم ...

ثم توقفت السيارة أخيراً وقفز السائق في
خفة واسرع اليّ يمد يده فظنرت اليه
دهشاً وقلت : « ماذا ؟ »

قال : « اهتلك سلامة الوصول يا سيدي
نحن الآن في جنة عدن »

لظننتها فقط ابتسمت ابتسامة كبيرة
وتنفست الصعداء شاكراً لله عنايته بنا ثم
قلت وانا أمد يدي اصافحه : « أنا الذي
يجب أن اهتلك على براعتك في القيادة ،
وشكراً لك »

حمل امتحني وأنا اتبعه ثم اخذنا نرقى
الصخور والارتفاعات في طريقنا الى المنزل
وأنا كالمحدث اعجب لكل شيء وانظر حولي
فادهش لكل غريب ، وذهبت اسأله عن
وسائل الراحة وتوفرها وهل يعد المقيم
كل حاجاته ، فكان يعيني وهو يلبث
تعباً والامعة فوق كتفه :

يا سيدي انك في جنة عدن ، والجنة
لا ينقصها شيء مهما كبر أو صغر ، ستتحقق
الآن كل شيء بنفسك
وأخيراً ... وصلنا .. !

لم أكد أدخل الفندق ، حتى سارع
المصطفون رحبون بي ، ولشد ما كانت
دهشتي حين أبصرت بينهم بعض المصريين

ضيف جديد وفد عليهم في هذه
العزلة النائية ، وهذا البعد الشاسع والارتفاع
الشاق ، كان لا بد أن يهتموا حوله
دقائق عديدة يسألونه عن العالم الذي هجروه
وانقطعت عنهم أخباره منذ صعدوا إلى
جنة عدن ، ورحب المصريون بي على غير
معرفة بدافع القومية ، والغريب دائماً يتلفف
على واحد من بني وطنه ..

اجتمع حولي النساء والرجال كأفراد
أسرة واحدة تتحدث وأجيب على أسئلتهم ،
واسرد عليهم آخر الاخبار ، حتى جاء
صاحب الفندق يسألني إن كنت جائعاً ..
فحملت فيه وقت صوت مرتفع : « أنا لست
هذا السؤال وأنا أموت جوعاً ... والساعة
تجاوزت الثالثة بعد الظهر ... »

قال : « تكرم » ثم قادني الى غرفة
المائدة فاستأذنت وتبعته وأنا اتلفف على كسرة
من الخبز ولو يابسة .. !

هذا قدح العرق والبصلة .. !

هي ضرورة عديم من ضرورات
الحياة ، أن تشرب كأساً من عصير العنب
الصافي (الزبيب) وتأكل بصلة .. كما
انتقلت من جهة الى اخرى ، للوقاية
من الحمى التي يسببها تغير الماء والهواء .. !
كانت أنفاسي تضطرب وقلبي يفيض
بشدة ورأسي يدور والصداع يرهقني ،
وجسمي مثقل لا أتمكن تحريك عضو
من أعضائه ، لهذا رفضت شرب العرق
وأكل البصلة ، واكتفيت بالسير من
الطعام والفاكهة مع شدة جوعي ، خوف
أن اغم معدتي فترداد آلامي ..

انهيت ... فخرجت استأنف الحديث
مع الزملاء ، ثم ذهبوا يسألوني كيف
استطعت اكتشاف هذه الجنة وهل جنتها
من قبل ، فإذا عرفوا أنني أجهلها سارع
كل منهم يريد أن يكون صاحب الفضل
في تمريني بعض غرائبها وخباياها ..

خرجنا جماعات نسير على أقدامنا بين
الصخور والوهاد ، وسط الاحراش
والغابات والمياه التدفقة الجارية في كل مكان

والأغوار المتدلية من الاشجار والروائع
الزكية يعملها الهواء البارد من الشمال !
وانتهى السير بنا الى أرض منبسطة سهلة
تنتهي عند نبع هائل كبير يتفجر من
وسط جبل من الصوان وتتدفق مياهه
بشدة فوق الصخور والتلول . وتنساب
في الوديان

قالوا : « خذ قليلاً من مائه » ، فأخذت
ومدّدت يدي لأخذ قطرة من مياهه التدفقة
البيضاء فدهشت وسحبته بسرعة فضحكوا
جميعاً وم يرقبونني ، قالوا : « ماذا .. ؟ »
قلت : « المياه باردة الى حد عجيب » ،
قالوا : « كل مياه العيون والينابيع هنا
على هذا النحو من البرودة ، ولكن هل
تعرف اسم هذا النبع ... ؟ » قلت : « طبعاً
لا » . قالوا : « اسمه » نبع اللبن « لصماء
مائه وقته »

قلت : « ليس عجيباً أن يكون هذا
اسمه ونحن في الجنة ! » ثم ضحكتم ضحكة
مرتفعة وقلت : « : « ألا يوجد أيضاً نبع
العسل ؟ » قالوا دهشين « أجل .. ولكن
من أين عرفت ذلك .. ؟ » قلت : « البست
نفيض في الجنة الموعودة أنهر اللبن
والعسل ... ! »

قالوا : « أجل تلك جنة السماء وهذي
جنة الأرض وما أشد التشابه بين
الاسماء ... ! »

ثم سرنا نقطع الأرض مسرعين ونحن
نقتطف الثمار ونقاذف بها ، وقد بدأت
الشمس تنحدر وراء قم الجبال الشاهقة ،
حتى بلغنا عيناً أخرى يتدفق ماؤها بشدة
من وسط جبل آخر ، فقالوا : « وهذا نبع
العسل ... ! »

انحنيت وأخذت قليلاً من مائه البارد
الزالل وشربته فإذا به جالو للذيذ الطعم
والذاق . ثم قفنا راجعين بين الإذغال
وأحراش الصنوبر الباسقه . وقد غابت
الشمس وبدأ الليل ينشر أجنحته السوداء على
هذه البقاع فبتت الاشجار من بعيد كاشباح

بهزها الهواء فيرتفع صغيرها المربع
 وركنا الفندق وقد سادت ظلمة الليل
 النظر غيظاً مفرعاً وقد ارتفعت قمم
 حولنا من كل جانب كأنها قلاع العدو
 برنا وتهدينا بالموت .. !
 كان البرد قد اشتد فدخلنا البهو وأحكم
 أم أقفال النوافذ ، بللنا رجالاً ونساء
 بأفراقة متعبة نتحدث شتى الأحاديث ،
 وأخيراً قالوا : « في هذه الجنة الواسعة
 نبتة الأطراف مفائر ومغاور لا نعرفها
 نظرقها لبعدها وكثرة الارتفاعات ،
 فقوم في بعض الأيام مبكرين جداً فنخرج
 ساعات لنكتشف بعض خباياها وبجملها
 صعود الجبال ونهبط الوديان ، وكثيراً
 نعود باكتشافات ومعلومات مدهشة
 نكون أغرب من رحلات القطب
 اكتشافاته .. !

« وهناك بعض قمم لا نستطيع صعودها
 لارتفاعها وشدة ضغط الهواء ، ويقولون
 أنها مليئة بالأسرار منذ أيام القبائل الغزاة
 الذين كانوا يسكنونها في سالف الأزمان ،
 وحتى هذه المنطقة وهذا الارتفاع الشاق
 الذي نعيش فيه الآن لا يوافق الكثيرين
 من المصطفين ، فيحدث الضغط عندهم
 ارتفاعاً في الحمى وضربات القلب قد ينتهي
 في بعض الحالات بالموت ، لهذا نكتفي بما
 وصلنا إليه من ضغط وارتفاع ونولي وجهنا
 في اكتشافاتنا شطر النواحي المنخفضة أو
 السهلة أو ذات الارتفاعات البسيطة حتى
 لا نعرض أنفسنا لخطر الضغط الجوي ... »
 تقلبت الاحاديث واختلفت ، وتمددت
 القصص العجيبة والروايات المدهشة عن
 هذه البقاع التي تجاوزت في ارتفاعها السحب
 والغيوم ، ومضت الساعات ونحن نتحدث
 ونستمع حتى بلغ بي التعب كل مبلغ ،
 وأحسست الدوار يشتد وأنفاسي تضطرب
 وقلبي ينبض بشدة ، وجسمي يتفكك ،
 فقلت هذا من تأثير إرهاق الرحلة وجهد
 اليوم ، فاستأذنتهم في الدخول إلى غرفتي

وانصرفت متهاكماً من شدة الالام ، فلم
 أكذب أبداً حتى ارتعيت على الفراش متعباً
 لا أعني ...

 يحباني أن أتحدث إلى القراء عن
 غرامياتي الخاصة ، ولكن هنا يجوز لي
 ما لا يجوز في مكان آخر ، لهذا أعترف لكم
 بكل شيء في صراحة تامة ، آملاً ألا
 تحمر عيون ... وتتقطع ثياب ... وتشتد
 شعور ... بسبب هذه الاعترافات .. !
 رأيت « هناك » امرأة فاتنة حسنة ،
 في العقد الثالث من عمرها ، فتية محشوقة
 القوام ، ممثلة في غير إسراف ، بيضاء
 مشربة بحمرة الحياة والصحة والنشاط ،
 ذات عينيْن نجلاوين سوداوين ساحرتين ،
 وابتسامة مغرية جذابة
 يهدل شعرها الذهبي
 اللامع - الذي تليه به
 إيجاباً - فوق كتفها
 وقد تركته ينساب
 ويبعث به الهواء كما
 يشاء فيزيدها حسناً
 على حسنها وقتنة تفتك
 بالمهج والقلوب ..

رأيتها فأخذت يجملها وسحرت بفنتها ،
 ومن ذا الذي لا يفتن بمثل هذا الجمال .. ،
 نظرت إليها نظرة سائرة وهي تمد يدها
 فتقتطف من الشجرة بعض ثمارها الناضجة ،
 ثم درت حولها في خفة حتى واجهتها فالتفت
 عليها بحجة الصباح ، وإذا بصوتها العذب
 اللوسني يرتفع بالتحية كشدهو اللبل ، فيحمل
 النسيم رنينه إلى الأذن فيطربها والنفس
 فيشجها ..

قلت وأنا أحاول خلق أي سبيل
 للتحدث إليها : « هذه الشجرة غير ناضجة
 يا سيدي ... »

قلت في ابتسامة فائكة تذيب الصخر
 وتصر القولاة : « لم تتضح بعد أثمار
 هذه الشجرة ، ولكن ما عساي أفعل



.. فتقتطف من
 الشجرة بعض ثمارها ..

وأنا جامعة وأحب في الفجر أن أتأول بعض
الفاكية .. ؟ !

قلت : « على قيد خطوات من هنا
شجرات ناضجة الثمر فهل تسمحين بمرافقتي
إليها .. ؟ »

قالت : « انت لم يكن في ذلك ما
يضايقك ... »

قلت وقد أسرني رقتها : « عفواً
يا سيدي . أنا الذي يغشى أن تضايقك
محنته »

قالت وهي تغدق الثمرة التي بيدها :
« مطلقاً ... وهاك الدليل » ثم عاودت
ابتسامتها وتهدمت تسير معي الى حيث
الثمار الناضجة ...

كنت أجهل تماماً مكان الأشجار
والفاكية ، ولا أعرف أي مكان نضجت
أثماره ، وانما أردت أن أسير بها جيداً وسط
الحرش بحث وتنقب ، لأستمتع بأكثر
ما يمكن من اللحظات التي أقضيها وحيداً
بجوارها ولأشبع نهمي من صورة فينيس
(آلهة الجمال) الحية الناطقة للتحركة ...

وسرنا جنباً الى جنب ، وأنا لا أنجز
على رفع عيني الى ضياء وجهها ، وكلا اقتربنا
من شجرة تحسبها ناضجة أغربها على السير
خطوات أخرى الى أنضج منها ، وأحسب
انها ادركت بغيتي وفهمت غايتي ، فلم تقاوم
رغبتني ، فذهبا بتعد وتبتعد حتى اختفينا
وسط أشجار الحرش المتكاثفة المتلاصقة ،
فأصبحتنا في مأمن من العيون والرقباء ...

قالت في ابتسامتها المغرية الفاتنة وصوتها
الشمعي الرخيم : « لقد أنهكتي السير ولم
أعد أستطيع الوقوف » وفي لحظة خلت
سترتي ووضعتها على حافة نبع صغير يتحدر
من صخرة مرتفعة بعيدة ، وقلت مبتسماً :
« تفضل بالجلوس هنا لحظة ريثما أجمع لك
ما تشتهين من الثمار »

نظرت اليّ نظرة ناطقة بماني الشكر ،
ثم جلست وهي تقول : « سأنتظرك هنا فلا
تضرب غير لحظة واحدة وأتني بالكثير من
الاجاص (الكثرى) والدراخن (الخوخ)

اطلقت أعدو حائرًا كالجنون التي
نظرات سرية فاحصة على الأشجار لأجد
أحسن وأنضج ما يمكن من الفاكهة التي
تطلبها ، وأين أجود ما تنتهي وأنا الذي
يريد أن يرضيا ويكسب عطفها بأي ثمن ؟
وأخيراً سافقت الحظ الحسن الى بضع
شجرات قصيرات صغيرات متقاربات حملت
بالأغمار الناضجة ، فأخذت منها ما استطعت
حمله وأنا سعيد بهذا الكثر ، ثم عدت
أجري مسرعاً إليها بين الأشجار كالسهم
المارق . فوصلت وأنا ألثمت تعباً وكانت قد
تمددت على حافة الجدول وأسندت رأسها
بيدها وذهبت تغدق الحصى الرفيع بيدها
الأخرى الى الماء ...

ألقيت بالفاكية وسط الماء على مقربة
منها ، ووقفت مشدوها أتأملها في هذه
الجلسة المغرية الفاتنة الساحرة ، وأقسم غير
حائث لو ان « رفايللو » أشهر مصور في
العالم بحث حياً لما وجد في الوجود أجمل
من جلسة هذه الحسناء وقد تمددت على حافة
الغدير وتهدل شعرها الذهبي يلعب فوق
كتفها وللماء ينساب بقربها كصفحة اللجين
فيعكس شعاع وجهها اللضي ، وقد تكاثفت
الأشجار حولها ، وتكاثرت الفاكهة عند
يدها ، وهي تلقى الحصى الصغير الى الماء ...
ما أجل الجمال .. ؟ !

ما أشد روعته وأعماق تأثيره في
النفس ! لو أن أسداً جائعاً ضارباً مفترساً
مر بهذا الحرش لحظتها ووجد هذه الحسناء
على هذا الحال ، لجاء إليها مستلداً صاغراً .
ولارتعى عند قدميها ذليلاً خاضعاً يكفيه
النظر إليها ولو مات جوعاً .. !

تبارك الله فما خلق ..
رفعت رأسها الصغير تنظر اليّ ،
وقالت : « ما أعجب نشاطك وشهامتك ،
هذه الفاكهة من الشجرات القصيرات
للتقاربة أليس كذلك ؟ .. »

قلت : « أجل .. ومن أين عرفت
ذلك .. ؟ »
قالت : « اوه .. ! أعرف أثمارها جيداً

كنت أود الذهاب إليها في بادئ الأمر
لولا شدة بعدها .. تعال اجلس بقربي
وخذ نصيبك منها ... »
أذعنت للأمر سريعاً ! فأخذت مقعدي
بجوارها وكانت قد غسلت واحدة من
الكثرى فناولتها اليّ . وقالت : « ذقها وقل
لي أهي عذبة ناضجة .. ؟ »

قلت : « يكفي أن تكون من يدك لتصبح
أعذب من الشهد ... ! »
قالت ضاحكة : « ما أكثر مجاملات
المصريين وألطف مدحهم »

قلت : « وأنت ما تكونين إذا ... ؟ »
قالت : « ابنة هذه الأرض ... »

قلت دهشاً : « لا أفهمك أتقصدين
بذلك أنك تعيشين هنا ؟ »

قلت : « أجل وباستمرار .. »
قلت : « والشقاء .. ؟ »
قالت : « مطر وثلوج ولكني تعودتها
وأنت هل تعيش في مصر .. ؟ »

قلت : « أجل في ضاحية قريبة من
صواحبها »
قالت : « أنت متزوج فهل لك
أولاد .. ؟ »

قلت : « لست متزوجاً فكيف تريدني
أن يكون لي أولاد .. ؟ »

قالت : « انك تغالط الواقع بهذا
القول ، وهذه الدبلة في أصبعك تقرر
الحقيقة »

قلت : « اوه .. هذه الدبلة أليسا فقط
لأنك كرتي بصاحبها حين أبعد عنها .. »
قالت : « ليست إذاً زوجتك .. ؟ »
قلت : « مطلقاً .. انها صديقة
عزيزة »

قالت : « أرنبها إذاً ... هل خالبة
من الأسماء .. ؟ »
أخرجتها من أصبعي وناولتها إليها فنظرت
فيها مدققة ثم قالت : « معك حق فما تقول
فهي مجردة من الاسماء » وأعادتها إليّ وهي
تقول : « لم لم تزوج حتى الآن .. ؟ »

من شهر ، ومع ذلك فأسافر قبل ذلك
بكثير ...

• قالت وهي تصمدل في جلستها وتنظر
إلى جادة :

ما أعجب حديثك وأشد غرورك
بنفسك ، انظرن انك لست آدمياً كسائر
بني البشر .. ؟

— لا يهمني الآخرون .. أنا مسؤول
عن نفسي فقط ، وتبقى اني لست مغروراً
كما تزعمين ، وإنما أتحدث عن نفسي في ثقة
ولإيمان لأنني أعرفها أكثر مما يعرفها سواي ...
— اليس في الوجود ما يقف في سبيل
تنفيذ ارادتك ؟

— معاكسات القدر أحياناً ، وعدا ذلك
فمنجس ...

— حسناً ، هب انك وجدت هنا امرأة
تحبها وتحبك ، وتبادلن الماطفة بينكما حتى
استلحت الى زواج

(أولاً) هل تقبل الزواج منها .. ؟
(ثانياً) اذا تزوجتما فهل تقبل أن
تجلس معاً هنا دائماً .. ؟

على قلبي ... ولن تخلق هذه المرأة يوماً ،
هنا عادت الى جلستها كما كانت قبل أن
تتورط في الحديث ، وتعددت ثانية على حافة
الفدير وبدأت تخذف بالحصى في الماء ، وقد
توقفت عن الحديث ، فتوقفت أنا مثلاً
سد أن كانت بيننا هذه المصادمة العنيفة ...
آلتني بهذا الصمت ، وحزنت لتورطني
معها في هذا الدفاع ، وهي التي أسرته
بعمالها ، وسبته بسهام لحظها ، ولم أعد
أدري من أين أعادوا الحديث ، فطال بيننا
الصمت حتى قطمته بفرقة عميقة حارة أردقتها
بقولها :

كم من الزمن ستسكت هنا ؟
— لست أدري تماماً .. قد أسافر غداً
وقد أظل شهراً ..

هب ان سيكماً ذاك الى التأخير
أكثر من ذلك فإني أقضى مدة تستطيع
مقاها هنا ؟

— لي ارادة حديدية ياسيدي ، وليست
هناك أسباب مهما بلغ شأنها أن نفس كذا

قلت : « ذلك لاني لا أرغب في
الزواج »
قالت : « ولم لا ترغب فيه وكل الناس
يتزوجون ؟ »

قلت : « الحقيقة ليس هناك سبب
جوهري ، وإنما ان كنت لم أتزوج الى اليوم
فلأنني لم أجِد بعد الفتاة التي تستطيع ان ترفع
قلبي ، واعتقد انني لن أجدها لاني صعب
الاشياء ... »

قالت ضاحكة : « كل الرجال يقولون
ذلك ولكن ما أسهل سقوطهم حين
تصادفهم الفتاة المثيرة الحاذقة »
قلت متحمساً لرأيي وقد صدمتني بهذا
الرد : « تخطين في حكمك اذا ظننت انني
مثل سائر الرجال »

قالت وهي توالي محكمها وتأكل من
الفاكية : « انك معتد بساطفتك اكثر مما
يجب ، ومع ذلك أوكد لك انك أسرع
الآخرين في السقوط اذا صادفتها »

قلت ثائراً : « تخطين جداً في هذا
الحكم فليس لامرأة مهما تكن أي سلطان



« اسقي من مائه الخبي كما سقيت »
فاخذت املاً يدي وارفعها الى فمها وهي
تقرب وتقرب وتشرّب .

كان هذا السؤال قلبه مدتها في وجهي
وحررت دمه وحده وأصابع شطاهه في
كل جزء من أجزاء نفسي وقلبي وجسمي،
فقل الدم في عروقي، وانفقد لساني ولم أعد
أستطيع الكلام، وما عساني أقول وهي إنما
قصدت نفسها بهذا التلويح .. ٢١

أما انني أحببتها من أعماق نفسي وقلبي
وأحد، خفيفة لا يستطيع السكرها على
الآقل بيني وبين نفسي، وأما انني أتزوجها
وابقي هنا بجانبها، وخاصة بعد هذا الدفاع
الحاد العنيف .. فسأله فيها نظر ... !!
بعد لحظات تفكير نظرت إليها فرأيته
تقسم ابتسامة كبيرة مغرية، ثم اقتربت مني
ووصعت يدها فوق كتفي وأمالت رأسها إلى
رأسي وهمت في اذني ضاحكة: « سؤال
عرج على ما أظن ... والا فما الداعي إلى
صمتك وتفكيرك اثر تلك التصريحات
القاطعة التي فهمت بها منذ دقائق .. »

أخذت يدها بين يدي فرفعتها إلى في
واشبهتها لثماً وتقبيلاً، ثم نظرت إليها نظرة
المنكسر المقر بهزيمته أمام سلطانها وعظمتها
وقلت وأنا ميم على أذنها والته شمره، لذي
تتضوع من هزيمة الشك: « أنت قاسية .. !! »
قالت وهي تزفر زفرة حارة عميقة
وتضغط على يدي بشدة: « بل أنت القاسي
العنيد المعتد بنفسك »

قلت .. « وقد تملكني الضعف في أشد
مظاهره ! لا يا عزيزتي لست قاسياً .. أنا
طوع أمرك »

قالت في خفر واستحياء: « أعني إذا؟ »
لم أجده من الكلمات ما يسعفني بالرد
وبعبر عن عاطفتي الحقة، فأخذتها بين ذراعي
وصممتها إلى صدري ضمة شديدة قوية
وطمعت على شفتيها قبلة حارة ملتبة، كانت
هي الرد الصادق الصريح لسؤالها ...

قالت وهي تختبئ مني من بين ذراعي
بعد خطاب الاستسلام:

« أوه .. ما أشد حرارتك وأسرع
سبك لما تقول .. » ثم صممت لحظة
وقالت سطران منسمة: « أرأيت كيف

أنك أسرع من غيرك إلى السقوط في
أحضان الحب إذا صادف المرأة التي
تستويك .. ٢٢ »

قلت: « الإنسان ضعيف بطبيعته،
وعمال ان تضعي اللهب مع الكحول فلا
ينب .. »

قالت ضاحكة: « والآن هل التبت؟ »
قلت: « التباباً مؤقتاً سرعان ما يزول
إذا زال السبب ! »

قالت: « وادام يزل السبب .. »
قلت: « محال ان يبق يا عزيزتي مادمت
مرغماً على السفر بعد أسابيع .. ! »

قالت: « أقول وادام يزل السبب؟ »
قلت: « لا بد وان يزول، بقاؤه
مستحيل يا عزيزتي .. ! »

قالت وهي تضعك ضحكة عالية:

« لا مستحيل على الأرض وسأبرهن لك
على ذلك، أنت هنا أسير حي وستظل
شربي دماً .. لا عن طريق لموه، ولكن

عن طريق هذا اللهب الذي تحدثت عنه ..
لن تقادر هذه الأرض ولن تعود إلى
وطنك يوماً وسترى كيف ستقطع لحبي
وتقديسي مادمت أنا أحبك وأريدك؟ »

وهنا قفرت واقفة فقفزت إليها
وأخذتها بين ذراعي أضمتها إلى صدري
وأقبلها وقد أسكرتني برحيقها الحاري
فنسيت العالم كله .. ٢٣

مضت الدقائق والدقائق ونحن متعاقبون
عناقاً شديداً حاراً، ثم تخلصت من بين
ذراعي ودفعني عنها في لطف ولين وقالت

وهي تصلح شعرها الذهبي وترسله وراء
ظهرها: « يجب ان أعود حالا فقد تأخرت،
إذا شئت لقايني فينتي السابح خلف فندكك

والا فالي فجر الغد حيث التقينا اليوم .. ! »
مدت يدها تصالفي بهويت عليها أقبالها
ثم ودعني وانصرفت بسرعة وأنا أرقبها

وهي تحني وراء أشجار الحرش حتى غابت
وبلشت عن نظري

ارتبعت كالنجوم حيث كانت ممددة على
حافة العدير منذ لحظات، دمعت على بقايا

الفاكة التي كانت تأكل جزءاً منها وترك
بقيتها، فأخذتها إلى في أقبيل مكان شفتيها
وأندوفها لأرى أيهما أشد حلاوة مكان
لها العذب أم الفاكهة نفسها .. !

انقضت اللحظات وأنا سام شارده
الفكر، لا أدري أي قوة أو سلطان لهذه
القائمة الساحرة استطاعت ان تأسرني به
إلى هذا الحد حتى خلفتني اثرها ضعيف
العزيمة والارادة، لا أستطيع مقاومة حبها
لحظات .. !

طال صمتي وسكوني وانتصف اليوم
أوكاد، فرأيت ان أقرر أمراً قبل ان
يستفحل بي الداء ..

سلطان هذه المرأة لا يمكن لخافق في
الوجود ان يقاومه فإذا لم أتبع نفسي حالاً
فستغلب علي فتكون حياتي العوبة بين يديها

ومن يدري؟! فقد يرغمني حتى لها وغيري
عليها إلى البقاء بجوارها، ومعنى ذلك انني
لن أعود إلى أهلي ووطني كما زعمت

وأكدت وهي واقفة مما تقول
غداً سأرحل عن هذه القبة مهما
كلفني الرحيل غالياً، أجل، غداً سنتطوي

صفحتها فأخلص من شراكها، وإلا
فستطبق علي حبالها .. وتتم هنا فصول
المأساة .. !

مضت ساعات اليوم متباطئة وأنا
لا أفكر في غير هذه القصة العجيبة، متسائلاً:

« أين ومتى وكيف يسدل ستارها الأخير؟
وهل يكون لها بقية أم انها غت هناك
حيث ابتدأت ..؟ » وكذا حدثتني نفسي

بالذهاب إلى بيتها قاومت هذه الرغبة مقاومة
عنيفة، لأريها ان الكحول لا يلهب مادام
اللهب بعيداً عنه، وان لي ارادة مهما

كانت قد تحاذلت أمامها إلا انها قوية اذا
ابتعد سلطانها .. !

مرت ساعات الليل، وقد أعددت
العدة للرحيل في ظهر الغد، وظللت ساهراً
أرقاً لا يغمض لي حفن وأنا أنقب على لثنته
اللهب، حتى كان الفجر قد غم وارتدت
ثيابي، وقلت في نفسي بعد أن أعددت حقي.

« لأذهب الآن لملاقاتها في موعدنا للمرة الثانية والأخيرة وسأعطيها درساً تذكره مدى حياتها ... »

لم أكد أخطو بضع خطوات حتى رأيتها تماماً حيث كانت بالأمس في ثوب حريري أبيض فضفاضا يزيد جمالها بهاء وجلالا وقد تدلى شعرها الذهبي يكسو كتفها وينصف ظهرها ، فذهبت اليها وحييتها بحية الصباح فأجابني بأحسن منها ، وقد تعمدت اليوم أن تكون أكثر فتنة وجالا ودلا ، ان كان قد بقي عمل للزيادة ... !

فاجأته بقولها : « مالي أراك اليوم على غير ما عهدتك بالأمس ، وجهك لا يشرق اشراقه وعيناك ذابتان وابتسامتك فاترة . أمن جديد عندك ؟ أم أقض مضجحك الفكر واتابتك الوسواس ؟ ! »

قلت : « مطلقا ... لا شيء من هذا فكل شيء على ما يرام ولكن الجو لم يسجني كثيراً فأريت ان أستبدل بهذه البقعة غيرها لهذا اعترمت الرحيل عنها ظهر اليوم ... »

قالت دهشة وهي لا تكاد تصدق ما تسمع : « أحقا ما تقول ... أم هي خدعة تحاول ان تفاجئني بها في الصباح ... ولماذا لم ترني بعد ان تركتك وكنت في انتظارك على أحر من الجمر ... ؟ »

قلت : « ذلك لأنني كنت أعد حقائبي وهما قد جئت في الموعد لوداعك ... »

قالت مبتهمة : « إذا لقد اعترمت ؟ »

قلت : « دون شك أو تردد »

مدت يدها فأمسكت بيدي وسارت بي وهي تقول : « ألا تريد أن تحضر اليّ اليوم فأكبة ناضجة ؟ ... »

قلت : « بكل سرور مادمت تريدن ... »

قالت : « لا ... لا ... اما اليوم فأنا التي ستحضر لك الفاكهة الناضجة فأكبة لم ترها من قبل وقل ان يراها أحدهنا ... تعال نسرع اليها ... »

وسرت معها في غير الطريق المأوف ،

رقي الجبال وتسلق الصخور ، تارة أحملها فوق كتفي وأخرى تعد اليّ يدها فتجذبني وأنا دهشى لجراتها ممجبة بيسالتها واقدامها تمر على التايغ وتقفز فوق العيون ، وهي في كل ذلك ضاحكة طروبة تسير الى جاني وقد وضعت ذراعها حول عتي ... وهي تتأوه وتزفر وتتألم حتى أعيانا النير بجلسنا فوق صخرة ضخمة هائلة ناتئة فوق الجبل نستريح لحظة

جلست الى جواربي حتى لامقتني ثم أخذتني بين ذراعيها كالطفل تدله أمه ثم حنت عليّ قبلتي وهي تسألني في لهفة الجازعة الحائفة : « أبظاوعك قلبك على هجراني بهذه السرعة ، ماذا جنيت وأي اثم ارتكبت حتى تكافني بهذا الهجران السريع ، ألم تقل بالأمس انك ستصمت شهراً هنا ، لما دهاك حتى تعدل عن قرارك وتجيء اليوم تعترم الرحيل ... ؟ أهذا جزاء حيي لك وتمسكي بك ، أم انك تريد ان تثبت لي صدق عزيمتك وارادتك ... قل تكلم يا حيبي فأنا راضية بما تقول وما تفعل ... »

بدأت احرب تستعري بيني وبين نفسي أمام كلماتها الحلوّة المعسولة ، ولكنني صممت على المقاومة الى النهاية ، وأوصدت دون قلبي الضيف الحائر أبواباً من الفولاذ حتى لا أسمع هتافه وصراخه ، فأخذت أجاملها وأداعب رأسها الصغير بيدي واللمعة حائرة في عيني ثم قبلتها في جبينها وقلت : « يا صديقتي سافرت على أية حال إن لم يكن اليوم فغداً ، لهذا اريد ان اختصر الطريق وأجبل في هذا الفراق ، حتى لا يترك أثراً بليماً في نفس أحداً ، لذلك أزمعت الرحيل وسأرحل اليوم مهما حدث ... »

قالت جازعة : « ألا يمكن إرجاعك عن عزمك بحال من الأحوال ؟ »

قلت : « ولو انطبقت السماء على الأرض ... »

قالت : « حسناً .. هيا بنا ثم مرحلتنا فقد قاربنا اشجار الفاكهة » ثم قفزت واقفة قبضتها وسرنا صامتين بين الاشجار

الكثيفة تقطع الاحراش والأشجار يقطع قلبينا ويصهر نفسي ، وأقسم اني ما أحسست بالألم العميق يحرق كبدي وفؤادي مثل ما أحسست به لحظتها

قلت وقد طال بنا السير وسط الاحراش : « ما كان اغنانا يا عزيزتي عن هذه الفاكهة اني أفضل العودة دونها خوف أن يسرقنا الوقت فيضيع عليّ موعدي ... »

قالت وهي مهتاجة تبدو أساطير الألم على جبينها : « لا تخف ... فهذه الثمار آخر ما أرجو تقديمه اليك وهما قد اقتربنا الى مكانها ومكان البيع العظيم الخالد ، وأقسم لك بحيي ووفائي أن أعيدك قبل موعد الرحيل اذا أصرت عليه ... »

قلت وأنا اتبعها : « اما الرحيل فلا مندوحة عنه وأما الفاكهة فهما أنا أتبعك اليها ما دامت هذه ارادتك »

سرنا في طريق وعرة قاسية متعاقبة الأغصان والاشجار تردحم بغابات الصنوبر العالية الباسقة ، بجناز المغاور والمغائر ، وقد أنهكتنا التعب وأضناها السير فاعتمدت الى كتفي وهي تقاوم مستبسلة ما أصابها من اعياء ، تسلق الصخور تارة وتصعد الأكام أخرى وأنا أألوها فأحملها للصعود فإذا فعلت حنت عليّ وأمسكت بي قبلتي فتشير عطفني بعد جهودها ، فأصمها الى صدري ضبات عفيفه وأقبلها قبالات طويلة والدموع تنحدر من عيبيها وهي تردد عباراتها : « أنت قاس . قلبك أشد صلابة وصلابة من هذا الصوان . والا فما قابلت حيي بهذا الصد والمهجران ... »

وأنا كلما اعترمت التقهقر وشمرت بالضعف يحتاج قلبي ونفسي وعاطفتي ويدفعني الى اعلان بقائي وعدولي عن الرحيل ، أعود فاستجمع قوتي وبسالي وأؤكد لها انني مرغم على الرحيل ، لأنني لا أستطيع الحياة بعيداً عن أهلي وأحبابي ووطني ، وإلا لصحبت العالم من أجلها ... ولكن ما العمل وهذا فوق إرادتي ورغبتني ... ؟

فأما سمع صوت حريز المياه تنحدر بقوة

وعب من ارتفاع شاعق ، فعاودتها
الشجاعة والقوة ، وابتمت ابتسامه كبيرة
وهي تغمز فرحاً وقالت وهي تضمني الى
صدرها : « لقد وصلنا يا حبيبي ... وتحدثني
نصي بأننا سنتحاب وسنعيش معاً ، تحدثني
نصي بأننا لن نفرق ، بأننا سنعيش طروبين
سعيدين يهب كل منا حياته وقلبه للآخر
حتى الابد ، ها نحن قد اقتربنا وبعد لحظة
واحدة سندتمتع لحكم القدر .
وأخيراً وصلنا .

نبع كبير ينحدر من سخرة مستديرة
سياه ضخمة عالية ، وقد نقش عليها صورة
فأين متداخلين يخترقهما سهم كبير ويقطر
من ...

ماؤه يوشك ان يكون أحمر ولكه
بالسليبل شديد البرودة والقضاء
يجري في مجرى دقيق الصنع جميله تكافت
حواله أشجار الفاكهة اللسقة وهي عملة
بفواكه ناضجة لم تقع عيني على أغرب منها
ارفت صديقي بين ذراعي فضممتها الى
صدري وطلال عناقاً ، فرفت عينيها الى
عيني وقالت : « أما زلت مصراً على النأي
والمحوران ؟ »

قلت : « لا مفر من ذلك يا حبيبي »
فالت : « شربت أنت من نبي اللبن
والصل فقال شرب سوياً من هذا النبع
الحلاد الهبي العظم ... ونأكل من هذه
التار الحلوة الشية ...

قلت : « وما اسم هذا النبع ... »
قال : « ستعرف الآن كل شيء ... دعا
شرب منه أولاً ... ثم انحت جلست على
حائه واقادني الى جوارها جلست ثم
ملاّت يديها من مائه ورفعتها الى في
فشربت وشربت وشربت ... ماء حلواً فوق
في عذوبته الشهد ، ويحث في الجسم الحياة
والقوة والنشاط ...

قال وهي تنظر الى عيني نظرة انكار
واستلام : « اسقني من مائه الهبي كما
سقيتك » فاحذت أملاً يدي وأرفعها الى
فها وهي تشرب وتشرب وتشرب ...
فاذا ارتوت وأطفأت لهيب ظمئها ،
وقفت فرحة طروية ترسل ضحكاتها عالية
فيردها صدى القضاء كاشحياً أنغام الموسيقى
وأعذب الألحان السماوية ...

قلت : « ما بك يا حبيبي ؟ » وقد
شعرت بالدم يتدفق في عروقي حاراً ساخناً
فقفزت اليها أعانها وأقلها
فالت : « الا تعرف اسم هذا النبع ؟ »
قلت : « لا ... ! »

قلت : « هو » نبع الحب « يا غرامي
من يشرب منه قطرة واحدة ينسى العالم
ويصبح عبداً لحبيبه يهب قلبه وحياته الى
ما شاء الله ... لم أعد أخشى عليك الآن ولا
أخاف من رحيلك ... اذهب ابتعد ان
استطعت اهجرني ان كانت لك القدرة على
ذلك ... »

أحست الحياة تتدفق في أعضائي ،
ورأيت النور يشع في كل مكان ، شعرت
بقلي يكاد يلب من مكانه والدماء تنفي في
عروقي ، جريت خلفها وهي تجري ، تختم
مني وراء الأشجار وتحدثني بالتمسار وأنا
كالجنون الناثر أريد إمساكها وهي تضحك
وتعدو وتخفي ...

شعرت بالعاطفة تجتاحني وتكتسحي .
شعرت بالحب يسلاً قلبي وفؤادي فيحطم
كبريائي ويهدم غروري ومقاومي ، جريت
خلفها وأمسكت بها كالوحش يظفر بفريسته
ومحت وأنا أضنها الى صدري : « أحبك .
أحبك ... أعبدك ... روحي وحياتي فداء
لك يا محبوبتي الفاتنة الحسناء ، لا أهل لي
ولا وطن ، ذلك ، أنت لي الوجود والحياة ،
أنا كل شيء ... أنت دمي وروحي ...

فالت وهي تتخلص من بين يدي .
« أقسم على ذلك غير حاث ... ؟ »

قلت : « أقسم بكل إيمان مظللة ،
اقسم بما شئت من القسم »

فالت وهي تمد يدها الى صدرها فتخرج
ورقاً وقلماً : « خذ اكتب هنا ما تقوله ،
قل انك أحببتني ووهبتني حياتك الى آخر
سمة منها قل انك ستلازمي مدى الحياة
وستبقى هنا الى جوارتي حتى تفارقنا الروح
وتنفي أجسادنا ... قل ... »

اختطفت الورقة والقلم من يدها ،
وجلست اكتب ما عليه علي وأنا ناثر
الاعصاب مهتاجاً ، قلت : « وما اسمك ؟ »
قلت : « ايها ... » ثم مضيت في كتابة هذا
الاعتراف ... فاذا انتهيت منه ناولته اليها
فصغفته وأعدت الورقة والقلم حيث كانا ،
وهي جزلة هائنة ، فهجمت عليها بكل قواي
هجمة صادقة وأنا أحس اللهب يحرقني ،
فأخذتها بين ذراعي وأمسكت بها في قوة
شديدة وقلت صائحاً ، انت لي الآن وكروني
لي ... لم أعد احتمل هذه التيران المتأحجة
في ضلوعي الملتبة في قلبي وفؤادي .

فالت وهي تدفني عنها بقوة : « انتظر
انتظر لحظة أخرى حتى تم كل شيء ، حتى
تتطهر من أدران الماضي وتحرق ذكريات
حك وغرامك القديم ... »

جرت لجمعت بعض الاعشاب والاميدان
الياسة وجعلتها كوماً مرتفعاً ، ثم اضربت
فيها النار ، ووقفت ازاها تقول : «
الآن سأطهر ... وانت من رحس لحصه
من الماضي وما حواه من ذكريات ،
لأصبح لك طاهرة وتصبح لي نقياً ... »
خلعت عنها قبصها الأبيض الفصافي ،
فبدت عارية أشد جمالاً من ثمال فيبس .
وقالت الآن سأمر وسط نلسة اللهب الندامة
لأتطهر فاذا شئت حقاً فأعمر هذا ...

المشهورات

قال محمود سامي باشا البارودي يصف الحريف :

توازن الصيف والشتاء واعتدل الصبح والمساء
أليس هذا الحريف وقتاً فيه سرور لمن يشاء
ومن يشأ أن يموت غماً في الف دهباء يذهباء
لا تشك دنياك أن دنياك فيها أنس ومهباء
والجد ما فهدش منفاء وتنفع الرء مسخراء
أدر علينا المدام واشرب من سكرنا قبصاء
نماكس الغانيات حتى يجربن منا ونجرباء
ايه يعني لما الشوش يجي بك فينا ونهرباء
ايه الذي رح يهنايه مدام مفيش عندنا حياء
كم قيل اخس على دي ناس ومن احسن عليكاء
الحق ماهش علينا نحن ولا علينا السؤولياء
مفيش حكوماء كنا خفنا ونحن ما فيشي ترياء
فليه تلو موننا ياخينا لوموا اللي ماربوناشاء
لا بد من هيسة وهلس عشات ما يكمل الصماء
هذا خريف هواه حلو فيه لنا خضرة وماء
طول ما احنا في المجلس ده معيش لنا ياعم استقلالاه

شاعر الظلمة

وأنا بين الحياة والموت ...
وكانت هذه الاحلام الهنيئة صدى
أحاديثهم عن جنة عدن وينابيعها وفواكهها
ومحائف جمالها ، علقت بذهنى فصورت لي
الحلى فصولها وجسمها الخيال حتى أقفقت
لنفسى فتلاشت الجنة من أمامي واحترقت
ايضا الحسناء ...

وها أنا في وطني آمائل للشفاء

« ادي »

استعملوا الاعلان

ليشتري الناس

منتجاتكم

لي بعض الاصدقاء بالعمود الى قرية شاهقة
العلو والارتفاع تصارع سطوح البحر أكثر
من ألف وخمسة مئة ، فلما وصلتني في
ذلك اليوم اشتد في الضغط فلم أستطع
احتماله ، وكنت كما ذكرت في المقدمة قد
خرجت مع زملائي أنفقند نواحيا وأرى
أثمارها وفواكهها المدهشة ويتناغمها المعبية
وأخضا نبع اللبن والعسل ، فلما عدت
في المساء الى الفندق قدت كل مقاومة ،
فارتيت على فراشي محموا لا أعني ...

اشتدت بي الحمى اثر ذلك واضطرب
قلبي واختلجت أعصابي ، وتفاقم الحال على
مر الايام وأنا فاقد الوعي تماما لا أحس
بالحياة ولا أشعر بالوجود ، تخشي زملائي
المصريون ان أموت في هذه ليلة الشاهمة
الليلة ... فساروا على دفتي ووسس

إليّ واتبعني لتطهر نفسك وينق قلبك ...
ثم جرت مستبلة وألقت نفسها وسط
ألسة اللهب النندلعة ، فوقفت كالجنون
أخلع ملايبي وأنا فاقد الوعي والشمور ،
أهتف باسمها عاليا وأناديهما بكل ما أوتيت
من قوة ، فاذا انتهت ، جريت خلفها أقذف
بنفسي وسط النيران أعبرها اليها فأطهر ،
وتصبح لي ثنية وأصبح لها وفياء ...

استمر جسمي والتهت أعضاءي والنار
تخبط بي من كل جانب ، ففتحت عيني وأنا
أناديهما صارخا بأعلى صوتي ... أيضا ...
أيضا ... الجنة لنا ... الجنة لنا ...

تهبت وعاد إليّ رشدي ، على هذه
الصرخات المفزعة ، فألفت نفسي وسط
أهلي محمداً على فراشي في مصر وقد اجتمعوا
حولني يكون ويندبون ...

قلت أسألهم وقد تملكني الفزع حين
تجلت أمامي الحقيقة المرة : « أين أنا ... ؟
أين أيضا الساحرة ... أين جنة عدن التي
كنت أمرح فيها بقربها ... »

قالت أمي والدموع تنحدر من عينيها
وهي تهدي روعي : « يا بني عد الى
رشدك شفاك الله ... أيضا » وهي حواء ...
ولقد أعطتكم من ثمرة التفاح فسقطت من
الجنة الى هنا ... !

« عد الى رشدك يا بني ... خفف عن
نفسك هذه الآلام لا كان هذا السفر
المشؤوم ، ولا كانت هذه الرحلة التي كادت
تودي بحياتك ... »

تريدون التفسير والابضاح ... ؟
إذا اسمعوا ... أعلنت اليكم في قصتي
« بيضة كوليس » خبر رحيلي الى خارج
القطر ، فلما سافرت الى جبال لبنان ، نصح

مصر في الشهر الآتي ، ومرحباً به ، ان هذه
عاملة لطيفة ، ولكن رده الاساطيل
نوعان ، زيارة قوي لضعيف يخوفه وزيارة
ند لنده ، ويجب على الند أن يرد الزيارة ،
فهل عندنا اسطول يرد الزيارة ، أم هي
صولة يراد بها الارهاب ، ويصنعون القنابل
وتصنع الكباب ؟

سكران

الاعلان
هو الذي
خلق عظمة
اميركا التجارية

خوام سكران



صح عزم الحكومة على تعديل اجور
التلفون بما يزيد في دخلها ، وضاعت اقوال
الصحف في الهواء ، وذهبت ضجة التجار
وامحاب الاعمال في القضاء ، فلم يبق الا
أن تتألف شركة تلفون تراحم الحكومة
ما دامت تريد ان تكون مصلحة التلفون
عمل تجارة وانا اول مكتسب للشركة الجديدة
وتحت أمرها من الآن ٣٠٠ مليون

عزم الاسطول البريطاني على زيارة

في انجلترا الآن مليونان ومائة الف
من العمال عاطلين ، ويؤخذ من إحصاء
اخبر انهم زادوا (٧٩١٢٧) في اسبوع
واحد ، فلذا اطردت هذه الزيادة فان
انجلترا تكون كلها عمالا عاطلين بعد مدة
قصيرة لا تزيد عن عشر سنين ، من غير
استثناء الاغنياء والوزراء ، ولا ندري من
الذي ينفق عليهم عندئذ وهل يبق العالم
خاسماً لأولئك المتمردين أم ماذا ؟

عزم الارشيدوق البرخت على ترك
للذهب الكاثوليكي واعتناق المذهب
البروتستانتي ليصح زواجه بزوجه التي
أبت أن تترك مذهبها البروتستانتي وتتق
المذهب الكاثوليكي ، قائم ترون ان المرأة
هي التي (بتطلع دين الرجل)

صدر امر وزارة الاوقاف بإبقاء
الوظائف الحالية من غير موظفين اقتصاداً
في النفقات ، والذي افهمه انا ان في وزارة
الاوقاف موظفين يعملون ليل نهار
وموظفين لا عمل لهم تقريباً ، وهؤلاء هم
الاغنية . واموال الاوقاف كلها ذاهبة
(ماهيات) وابناء الفقراء لا يجدون سبيلا
الى التعليم المجاني ، فما احسن هذا التصرف
وحبذا لو أنقصت الوزارة عدد موظفيها
لاقتصاد مال لعمل الخير ، ولولانشاء سبيل
يتمرب منه الفقراء ويسكني



محمد : يتاكل ايه باعلى ؟
علي : يتاكل ورك فرخة
محمد : مين ميان عندك ؟
علي : أبويا
محمد : هات حته
علي : لا ما أدبكتش
محمد : اغض عليك ،
سكره أبوياي ولا أدبكتش

لماذا ؟

أريد أن أعرف لماذا ؟

— تنسى الخير ولا تنسى الشر
— تسارع إلى طلب مالك وتباطأ
عن دفع ما عليك
— تذم الناس وتغضب اذا ذموك
— تسكر طول الليل وتدعي اني سكير
— تنفق في الحانات بسطاء وتبخل

في البيت

ليه كده ؟ اعمل فيك ليه ؟ يا راجل
اختشي حرام عليك

قواعد عامة

كل بخيل ظريف وليس كل ظريف
خيل
كل مريض تقي وليس كل تقي مريض
كل موظف متعجرف وليس كل
متعجرف موظف
كل قاعدة لها شواذ وليس للشواذ
قاعدة

حول الارض

زعموا ان الانسان يستطيع ان يدور
حول الارض اذا مشى من نقطة في اتجاه
واحد على خط مستقيم ، وهذا غلط ، لان
الارض كروية ، فلا بد أن يكون الخط
منحنياً ، ولا أدري هل هو خط سكة حديد
أو خط ثلث أو نسخ أو رقعة

باب في الفشر

— في عزبتنا أراب تبيض كما يبيض
السراج
— كان لجدي خادم ممين يتعزم بسير
واور طحين
— ترك لي المرحوم والدي ساعة جيب
اذا اختل نظام مصدتي اختل نظامها فاذا
زال ما بي من مرض للعدة زال ما بها من
الحلل .
— في دوا عزبتنا معزة نخشي خجلا
من الرجال

حول الامثال

قال صاحب المثل

من شال من غذاء لعشاء ما شمتت فيه
عداه ؟ ومن شاله من عشاء لغداه صار
من القوم الكافرين
قلب — الوفر كويس على كل حال
يا طور
وقال صاحب المثل

من عجب التقى بلبس لبس الصيف
في الشتاء

قلت — بيق بايح عجب ليه . داهيه نسمه

عظاء الجبارة

مصطفى كمال في تركيا
موسولقي في ايطاليا
فينيزيوس في اليونان
أنا في مصر
أنت على كيفك

السعادة المنزلية

القاضي : أنت يا راجل دخلت بيت
الست دي بالليل ؟
الامس : أبوه يا ييه ، بحسب بيتي
القاضي : بتحب بيتك ؟ أمال لما شفتها
هرت منها ليه ؟
الامس : بحسبها امرأتني

صورة توكل

الفني الفلاح : تعمل لي صورة كبيرة
بكاه
المصور : اذا كانت بالريت آخذ منك
عشرة جنيه .
الفني الفلاح : يا سلام ؟ ! اشحال بقي
لو كانت بسمن

فلسفة الفقر

احمد : ماذا تأكل يا علي ؟
علي : آكل فطير أو بقاشة ولقمة القاصي
وبقلاوة وكنافة
احمد : لا أرى أمامك غير قمح مسلوقة
علي : الفطير والبقاشة ولقمة القاصي
والبقلاوة والكنافة من ماذا ؟
اليست من القمح ؟

باب في الفشر

— قرأت نسخة من جريدة الاهرام
خط داود بركات

— في منزلنا بر ماؤها بيرة اللابية
— رأيت في المنام أن الترمواي صدمني
فاغمني علي ولما استيقظت وجدت نفسي في
المستشفى
— أخذ بواب منزلنا أجازة ثلاثة أشهر
لتأدية امتحان الدكتوراه في الحقوق بباريس



— ايه الي عمله لو كانت امرأتك
هي الي بقوق الانميل ؟
— اعمل الوصب بتامني

اسم يقرؤني الى السبعين

وليس فيه إلا امرأة عجوز تحضر في صباح كل يوم لتنظيفه

« درت مع المحوز في انهاء المنزل استفهم منها عن الغرف ثم خرجت على أن تعود في صباح اليوم التالي . ولكنها ما كادت تخرج حتى جاءني ابنها يخبرني بان أمه ذهبت الى الاسكندرية لزيارة ابنتها ولتنعود قبل اسبوع

« لم يصدقني ذلك . فقد كنت كما أخبرتك من قبل في أول شباني . وللشباب حماس ونشاط غير منكور . ولذلك سرني أن أقوم أنا وحدي بتنظيف المنزل والاعتناء به ونفسي وخيل اليّ أن هذا المنزل اللطيف هو ملكتي الصغيرة ادر شؤونها بنفسي وأنا مطلق الحرية ! ..

« وبعد ان غسلت وجهي واستحمت وطلعت بمحجرات المنزل . وهيات لنفسي طعاماً خفيفاً ارتديت ملابس وتأنقت فيها ما شاء اليّ التأنيق وهمت بالخروج الى شاطئ البحر أداعب الفتيات واستنشق الهواء . وقد علمني أحد رفاقي في المدرسة قبل ذلك طريقة مجربة للتقرب الى الفتيات دون اثاره استياهن . وكنت قد أخبرته بعزمي على السفر الى الاسكندرية فزودني ببعض نصائح الاصطيف

« وهي طريقة ندمها الآن تافهة سخيفة ولكنها كانت في تلك الايام طريقة مدهشة حريصة

قال : « الشرف ! يظهر انك لا تعرفه حقيقة . هو رجل شحيح حقير . ليس فيه من عيب الا انه يعتقد أن القرش الذي يضيع منه ينقص حياته يوماً . فهو حريص على تقوده حرص المرء على حياته

« ثمذ سبع سنوات وكنت اذ ذاك في أول شباني لا أجاوز العشرين من عمري أرسلت اخوتي تسألني اذا كنت أود أن أقضي العطلة الصيفية في منزلها برمل الاسكندرية لانها سترحل مع زوجها الى بورسعيد وستترك المنزل حالياً فاذا رغبت في الإقامة فيه للاعتناء به مدة غيابهما كان ذلك أقصى ما تتمناه

« وفرحت بهذه الفكرة واجبتها أن ما عرضته عليّ موافق للغاية وسافرت الى الاسكندرية ولما وصلت الى المنزل علمت انها وزوجها رحلا في صباح يوم وصولي . وكان المنزل خالياً

كان الحر شديد الاوار عند ما جلس صديقي علي عسح عرقه التصبب ويفرخ عن صيق
فقلت له : « الا ترحل عن القاهرة لقضاء فصل الصيف في أحد المصايف فتخفعب عن نساك عناء هذا الحر الشديد ؟ »

ذهل هنية كأنه يستعيد ذكريات ماضية ثم قال : « كان ذلك بودي .. لولا اني قدت منزلاً جميلاً على ساحل البحر في رمل الاسكندرية . كنت أقضي فيه صيف كل عام . ولكن سوء تدييري اقتضي هذا النعم »

وسألته : « وكيف كان ذلك ؟ »
فاجاب : « انت تعرف ولا شك مأمون بك زوج اخوتي »
اجته : « كلا .. لم ازل ذلك الشرف حد



.. ذهل مهب كأن يستعيد ذكريات ...

« ذلك ان ادنو من الفتاة وأقول لها :
لا مؤاخذه يا هانم . مشى حشرتك فتحية
هانم مثلاً أو صمت أو حكمت . أو أي
اسم آخر يخطر بباله
« وطبعاً يقول : لا
« فإظهر اندهائي وأقول : مدهش
انك تشبهين فتحية هانم ابنة عبد العظيم
باشا . أو غير ذلك من الاسماء
« وهكذا يسهل لي التحدث معها .
« وكلمة في أثر كلمة مجملنا صديقين حميمين
« ولكني ماكدت أم بالخروج حتى
وحدث ان مفتاح الباب الخارجي قد أخذته
معها المجوز الملعونة فلم أدر كيف أغلق
الباب . وكيف أفتحها اذا عدت
« وفكرت في ان أترك الباب مفتوحاً
ولكنني خشيت اللصوص الذين يسطون على
المزمل ليلاً . وأحيراً حطرت ببالي فكرة

ظننتها عند ذلك حسنة ولكنها جاءت مشؤومة
« فتحت احدي نوافذ المزمل وتركبتها
مفتوحة على أن ادخل المزمل عند عودتي
ليلاً منها . ثم خرجت وأغلفت الباب فلم
يعد في وسع أحد بعد ذلك فتحة الا من
الداخل

« وذهبت الى شاطئ البحر ولم يطل
بي السير حتى رأيت غادة هيفاء رائحة الجلال
« فدنوت منها وقلت بدعشة : « الله !
مشى حشرتك أميرة هانم ؟ »

« ونظرت اليّ مندهشة وقالت : نعم
أنا أميرة ! من حشرتك ؟ »

« ولما كان صديقي لم يعطيني ما يجب ان
أقوله في مثل

هذه الحالة فقد
ارتبكت وتلعثمت



« حتى حامي ابنها يحترني بأن أمه ذهبت الى الاسكندرية ...

وقلت : « لا مؤاخذه . ظننتك أميرة
هانم ! »

قالت : « قلت لك أنا أميرة هانم . من
أنت . وماذا تريد ؟ »

هنا لبثت ذاهلاً صامتاً أفكر في
الحرب حيناً وفي الاعتذار حيناً آخر . ولم
أفقد من ذهولي الا على صوت جندي يقترب
مني ويقول بحشونة : « يا أفندي اختش
ما تاكش الستات في السكة والا أودبك في
داهية »

« وأخفيت رأسي وأنا أذوب خجلاً
« وابتعدت ثم سمعت الفتاة تقول للجوايش
بعد ابتعادي : « يظهر أنه نشال !! »
« نشال !! »

« يا الفصيحة الكبرى ..
« آثرت ان اكف عن تجربة هذه
الطريقة وان اكتفي بالنظر دون الكلام
« ودهمت لي الكارينو فقصيت فيه
سهرتي ثم عدت الى المزمل وكانت الساعة
الحادية عشرة مساءً تقريباً
« واقتربت من النافذة وكان الشارع
مشمراً

« وبينما أنا أتساقط الحائط شعرت بيد
تخبطني من الخلف ورميني الى الارض
« رفعت نظري فإذا به الجاويش الذي
فرق بيني وبين الفتاة الحسناء يسألني الى
ابن أنا اذهب

« قلت : « سي ذهب الى ورائتي »
« ولكنه لم يصدق فولي بل قال لي
« بل أنت ذهب الى القسم »

« وبمك تقوه وقددي الى قسم البوليس
وعنا حاول أن قبح القاطع صدق فولي

فقد اجوي في سجن القسم وأرسلوا
تلفارفا الى زوج احقي يدعونه للحضور
للتحقق في سرقة منزله

حالات القلق والاضطراب ..

« اعترفت بالحقيقة وافرج عني لكن
اخوتي وزوجها لم يفرأ في مطلقاً ما كبدته
ياها من آثام تذكر السكة الحديدية وقال
لي زوج اخي وهو بنو الوصي حقيقي ويطبق
ابواب منزله في وجهي : « كنت أطلبك
ضيافاً عزيزاً. ولكنك صيغ ثقيل لا تنفتح له
قط أبواب المنازل »

« وهكذا اتراني صيف كل سنة انطلق
محر القاهرة وفي رمل الاسكندرية منزل
كامل المعدات لا يسكنه أحد ولكي
لا استطيع دحونه »

11

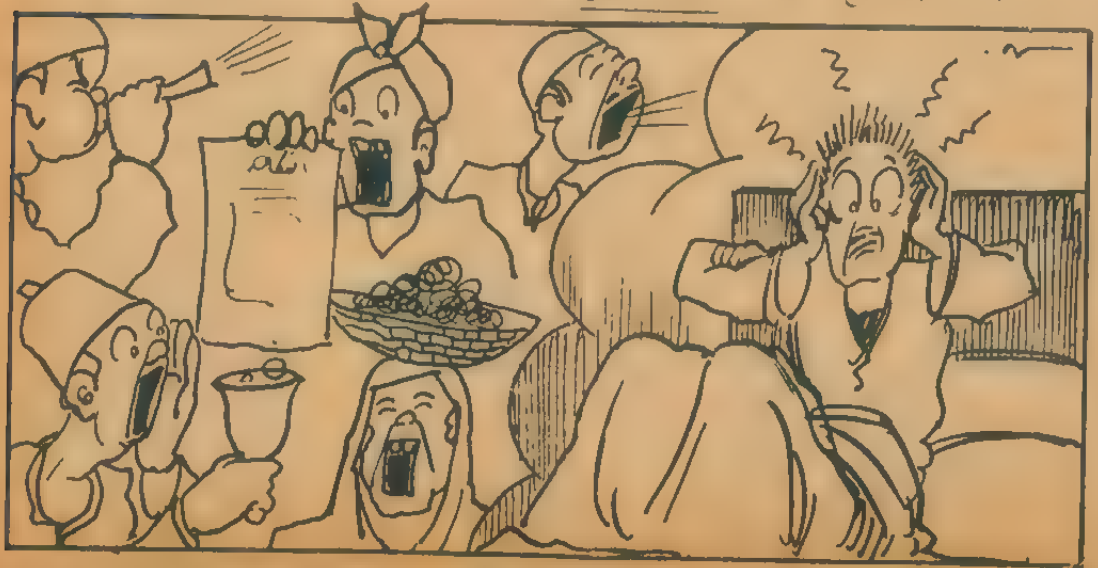


مظري واداء الغاء - اس...

على أكل العيش !!

كل الشركات	والجاز من الفجر تدور به	رج أشكي لمن	أنا، ما أشكي كان فور بي
ع المرات	والرمل لصفير دابرين به	رجح مسكين	والما لي ربح أشكي له
والا الضاح	غير اللي دابرين بالمنجبه	في عمر اليوم	أنا في مام ف ميري
عايزين نرتاح	يا يساعين رقوا شويه	ولا يبعي ليوم	من النهار ايه ما ظلم
إلحس شديده	ساكن في ثالث دور لكن	وبسوت جمعاع	واجمع رديق عت عي
محازيك يا بيه	يا عم يا يساع حاسب	من مت بيع	أصوات تسجي بي...
للساعة اثنين	يعني الترمواي يفلقا	وبسوت وحسد	واحد ينادي على الباميه
هرب على فين ؟	واتو اقلقونا من النجمة	وب وسفه برید	والثاني يوصف ف الكوسه
أو حق مالون	أنا بندي أسكت طيارة	ع الموجه	وابس الاق اللي بينسده
ساكنين بدرون	له بسعدكم نلي	ف لطره	وقول دي صاحبه ومزروعه
على أشكل العيش	يا يساعين اتو يتسعوا	بيبع حردن	والتي الولد أحمد واقف
وصبتم جيتي	لكن كان اتو كترتم	«أهران اهران»	م الفجر واقف بينادي
بقدر نرتاح	وباريت ف ساعة الضهرية	يباعه ثقيل	أما السدحان الرومي
ده جه ودا راح	نسمع بتوع الدندمة	وسع البرميل	وحلقه واسع لو زعق
وبتوع أراحوز	وألف حاوي وقرداني	فوق عن ستين	وبتوع «معانا حليب قشله»
دابرين بالجويز	غير اللي يملوا قرايز	دايمًا دابرين	أما السداره ف حتنا
وتسن قانون	بندي الحكومه تريخنا	دير ببيع	«رمع عر لك» م النجمة
بالشكل دا دون	لأن حالة دوراتهم	ممنون وفتبع	وجه و سمع حده

أبريقينه



ذات القناع الاسود

جلست على شاطئ التامير وقد أنهكتني التعب ولم تقو رحلاي على حلي بعد طول السير ، جلست أفكر فيما آلت اليه حالتي بعد ان كنت في عز مقيم فسدوت مالي وأصبحت ولي يومان لم أتبلغ فيها بقعة أو أدخن سيجارة

ومرت علي ساعة حافلة بالذكريات ، وإذا بيد قد وضعت فوق كفتي ، فهبت مذعوراً ظناً مني انه رجل البوليس جاء يأمرني بالقيام اذ قاربت الساعة العاشرة مساء ، ولشد ما كانت دهشتي اذ تبينت القادم فأريته صديقي جيمي

سألني جيمي : « كيف حالك يا توني ؟ » فأجبته : « أسوأ حال يا جيمي » ورحت أسرده ما أنا فيه من عوز وفاقة ، وعلت منه انه ليس أحسن مني حالا

جمعنا الشقاء والبؤس ، بعد أن جمعنا البسر والرخاء فجلسا مكر في أمرنا وفي حب علينا عمله الى ان اتفقنا أخيراً على ان نعمل سوياً كما كنا في سالف عهدنا

أتدري علام اتفقنا ؟
اتفقنا على السرقة والاحتيال !

كان ذلك منذ أربعة أشهر مضت . أما الآن فنحن نطقن منزلاً أيقنا في أحد أحياء المدينة العامرة ، وقد لازمنا الحظ مد تلك الليلة التي التقينا فيها على شاطئ التامير ، فسكا موفقين في كل « عمل » أقدمنا عليه بفضل ذكاء جيمي وحرصه وبيننا أنا حلس دات يوم في حجرة الاستقبال ، وقد هممت أن أشعل سيجاراً فخرأ ، اذا بجيمي يدخل العرفة وييده حريدة الماء ويندو على وجهه علائم الاهتمام والتفكير ، فسألته ما الخبر ؟ داوولي الحريدة وأشار الى خبر فيها تحت عنوان

« حفلة ساهرة غريبة » ، وقال لي : « افرا هذا »
تساولت الجريدة من يده وقرأت ما يأتي :

« تقيم المس نورا آتلي في منتصف ليلة ٢٩ نوفمبر الجاري بمزحل خال جعي « مايفير » . حفلة ساهرة تدعو اليها مائة شاب وشابة من سرات القوم . وسيرتدي جميع المدعويين رجالاً ونساء أردية وأقنعة سوداء . والغريب في هذه الحفلة ، ان سوف لا توجد بها مصاييح سوى شموع توضع كل منها في فوهة زجاجة فارغة موضوعة على مائدة صغيرة »

طرحت الجريدة جانباً وأشعلت سيجارتي ثم سألت جيمي : « ماذا يهمننا من هذا الخبر ؟ »
وسكت جيمي هنيهة ثم قال : « ستكون هذه « الصفقة » أحسن ما أتيناها ، ولكن علينا ان نقرر على المنزل أولاً ثم نجد طريقة لدخوله »

وفي صباح اليوم التالي بدأنا البحث عن المنزل الذي ستقام فيه الحفلة ، فرحنا نستلم من جميع الساهرة في حي « مايفير » عن المنازل الخالية . ودام بحثنا ثلاثة أيام عثرنا في نهايتها على منزل خال لا يؤخر قبل يوم ٢٧ نوفمبر ، فعلما انه المنزل المنشود

وما وافت الساعة الحادية عشرة من مساء الاربعاء ٢٩ نوفمبر حتى كنا مرتدين ثياباً سوداء وقد تقنع كل منا بقناع اسود كثيف ووقفنا داخل المنزل خلف أحد الابواب بعد ان اقتحمنا طريقنا الى الداخل من شباك خلفي يطل على زقاق غير مطروق وحال في خاطري ان ربما نكون قد أخطأنا المنزل فذهب تبعاً سدي ، وما ان هممت ببرد شكوكي لجيمي حتى سمعنا صرير

مفتاح في الباب الخارجي . وما هي إلا هنهة حتى دخل القاعة الكبرى رهط من المدعويين مكثنا في مخبئنا حوالي نصف ساعة حتى اكتمل عدد المدعويين ثم فتحنا الباب الذي كنا مختبئين وراءه وولجنا قاعة الاحتفال فشهدنا منظراً غريباً

القاعة واسعة مترامية الاطراف ، غرية من كل أثاث ، تقوم في وسطها مائدة كبيرة عليها غطاء اسود صفت عليه الكؤوس والمرطبات . ويجوار الحائط وضعت موائد صغيرة سوداء فوق كل منها زجاجة فارغة دست في فوهتها شمعة موقدة . وقد ازدحمت الغرفة بمن فيها من فتيات وشبان وتنعج الجميع بأقنعة سوداء

لم يمض طويل وقت على دخولنا القاعة حتى توسطها غادة هيفاء خاطبت الجميع قائلة : « والآن يا أصدقائي نشفع حفلتنا بالرقص ، والجميع مدعويون الى احتساء ما يشتهون من الشراب والمرطبات من المائدة الوسطى ، وما ان انتهت من كلامها حتى أدار أحد الشبان « فونوغرافاً » فتغاصر الجميع وراحوا يرقصون

سمعت جيمي يهمني في أذني ان اتبعني دائماً ولا يتبعه عني ، فتبعته عن كسب وصرت له أزم من ظله . الا ان ذلك لم يدم طويلاً ، اذ استرعت انتباهي غادة جميلة ممشوقة القد ذات شعر أسود فاحم ووقفت تنظر اليّ بعينين ساحرتين وقد اقرت بفرها الجميل عن ابتسامة مغرية

له أنالك نسي من التقدم اليها وطلب مرافقتها ، وراقبتها مدة . طلبت بعدها ان أتحنى بها حباً ثم أحصر لها كاساً من « الكوككيل » . فأحمرت ككأسين وحلسا الى إحدى الموائد الصغيرة في أحد الأركان

ملكته على الفتاة مشاعري وقد جلست
تحدثني بصوتها العذب وترنو اليّ بعينها
الجليتين من تحت القناع ، فتسبت ما قد
أتيت لأجله من « عمل » وضايق جيمي
ذرعاً بأهالي ، فر من أمامي مرة أخرى
وهمس في أذني : « سترج المكان بعد
عشر دقائق »

وفي هذه اللحظة وقع حادث أزعجني
كثيراً في حينه ، فقد كانت صديقتي المقتنة
حاملة كاسها بيدها وبينما هي تضعه فوق
المائدة اذ أفلت الكأس من يدها وحاولت
امساكه فانكسر وأصاب شظية من زجاجه
أصبعها فخرجه . وأسرعت في اخراج
منديلي وتضميد الجرح ثم عصبت
أصبعها بالمنديل مبدياً أسنى الشديده
لوقوع هذا الحادث

وعندما انتهت من هذه العملية
طلبت مني ان أحضر لها كاساً
آخر ، فتوجهت الى المائدة الوسطى
واذا بجيمي الى جانبي يقول : « يجب
ان نذهب في الحال » . فحاولت ان
أثني عن عزمه لاني في الحقيقة كنت
قد شفت بالفتاة ولكنه أصر على
الذهاب فأخذت الكأس وذهبت الى
صديقتي فاستأذنتها في الانصراف

خرجنا من المنزل على عجل وركبنا

سيارة أقلتنا الى محطة « بادجتون » حيث
تركناها وركبنا سيارة أخرى الى المنزل
وكنت طول الطريق مطرقاً لا أنبس
بكلمة ، ولم يحاول جيمي ان يفتأني
الحديث . فلما وصلنا الى منزلنا ودخلنا
حجرة الاستقبال ، فكرت في اننا لم نأت
« عملاً » طيلة ليلتنا ولم نكتسب من هذه
الحفلة شيئاً فتسبت ذلك الى جيمي وأنبته
على اضاعه الوقت في الرقص ولته على
الانصراف قبل اتيان « العمل » الذي
ذهبنا من أجله

وتبسم جيمي وقال : « ولكنك لم
تكن أقل مني أهلاً ، فمذ ان جلست الى

تلك الفتاة لم تتحرك من مكانك اللهم الا
لتعصر لها الكأس تلو الكأس ، وعلى أي
حال لم يكن في الامكان الانتظار أكثر من
ذلك وانت تحمل في جيبي ستة عقود من
اللؤلؤ الثمين »

مددت يدي الى جيبي فأخرجت
الجواهر ، وتلكتني الدهشة فأرجم على
الكلام

وراح جيمي يفسر لي كيفية وصول
هذه الجواهر الى جيبي فقال : « كنت
كلما مررت عليك اثناء رقصي . مددت
يدي الى جيبي وأسقطت فيه عقداً الى
ان جمعت به هذه العقود الستة فقررت



... وأسرعت في اخراج منديلي وتضميد الجرح ...

الانصراف

وظهرت جرائد الصباح تحمل خبر
السرقه التي وقعت في الحفلة الساهرة
فقرأناها ونحن نضحك مسرورين

وفي اليوم الخامس وصلي عن طريق
البريد طرد صغير قد كتب عنوانه بخط
دقيق حكمت عليه لأول وهلة أنه خط سيدة
وفتحت الطرد فوجدته محتويًا على
منديل نظيف « مكوي » وعليه عجوهرات
فارغة ، و « اذن بوسته » بمبلغ زهيد
وخطاب تنبث منه رائحة عطرية جميلة
دهشت لهذه المحتويات وأسرعت في

إدخاله الى الحفلة لعله يفسر ذلك فقرأت .

« عزيزي الستر فيدلنج
« أوجع اليك داخل هذا الطرد
منديلك الذي عدت به أصبعي ، وكذلك
أرسل لك عليه عجوهرات فارغة و « اذن
بوسته » لمصارييف أوجاع العلبة الي
« والرحا أن ترسل لي بالبريد العلبة
وداخلها الستة العقود التي يظهر أنك - أو
صديقك - أخذتها سهواً في حفلة ليلة ٢٦
نوفمبر . وأملئ أن تفعل ذلك بسرعة وأن لا
تضطرني الى طرق باب آخر
« وختاماً أرجو أن تكون قد أمضيت
سهرة ممتعة ، كما نتمنى لك حظاً وافراً في
« م . م . مورلي »

نظرت الى جيمي الذي كان
حالماً بالقرب مني وناولته الخطاب
في صمت . فقرأه على مهل ولم يبد
أية ملاحظة ، فقلت له : « والآن ما
رايك ؟ »

فنظر اليّ نظرة تحسر وطلب
منني المنديل فنشره امامه على المائدة
وحمل يتأمل فيه ثم أشار الى طرفه
وقال : « قد كنت « مغفلاً » حين
تركت منديلك معها لان اسمك
(ا . فيدلنج) مكتوب على أحد
أطرافه فكان من السهل عليها ان

تستلم عن عنوانك من مقبل الثياب الذي
توجد علامته الخاصة على طرف آخر من
المنديل »

فقلت له : « ولكن ماذا قررت ان
تفعل ؟ »

قال : « ليس امامنا الآن سوى ان
تفعل ما طلبته منك »
ولم تمنح ساعة حتى كنت قد أرسلت
الطرد مسجلاً بالبريد

مضى على هذه الحادثة حوالي اسبوعين
وفي ذات يوم دخلنا الى أحد المطاعم الفاخرة
(البقية على صفحة ٢٧)

حينما تتساوى النساء بالرجال

سعى السيد الآن في دبر النساء
في حق الرجال في حقوق والواجبات
من أجل أن يكونوا متساوين



أو صعدت لراحة كلفتها فورد

تصبح أو حمة من ذاك شخصية عظيمة لا تقل عن نابليون



وكم تاحرة تباع الخضروات في طريق الماء

والكن في فرنسا بلاد النساء تجد أكبر موصلة
في ساعي راحة

في الحقوق والواجبات



أو سياسة عشيقته لشأن كاسميرك

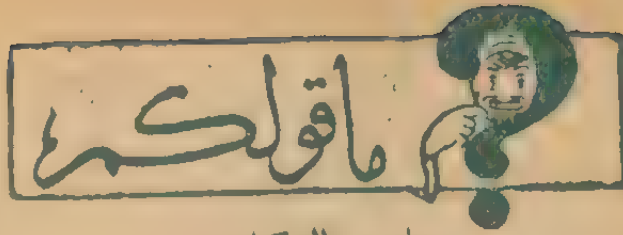
أوليه واسعة التي يصر ما لا حد



أما السياسة فهي أكبر سياسيات دائماً . . . وفي كل يوم يقمن بالثورات لاختلاف الرجال

رغم مايسة هي « حرسونه » التي تنقاضي
حساب البار

(الفكاهة) البلاد سائرة في طريق
الفقر والبؤس لأن اعتبارها على الزراعة
وحدها ، ولا خلاص لامة من الشقاء القبل
الا بتعميم التعليم الصناعي في البلاد وانت
يا زني امام امر واقع فالتس عملاً يناسبك
في عمل تجاري وكن كفوا حتى تتحسن حالك
ثم تكون بالاختيار والاقتصاد تاحراً ان
شاء الله



فتاوى الفكاهة

فهرس الشباب

انا طالب في المدارس الثانوية ابلغ الثامنة
عشرة من عمري واحب فتاة من ثلاث
سنين اسقلت الى مصر الجديدة فتبعها
وتركت دروسي ومستقبلي ثم رأيتها تغازل
شاباً آخر فهل اتركها ؟ صبيحي . ن
(الفكاهة) اسمع لي انت اقولك
انك جنون ، والعقل ان تركها وترك غيرها
وتعكف على دروسك والا فانت (مش
فالح) و (آخرتك سوده)

لفز (فردرة)

رتقالة على شجرة رأها اثنان وامسكها
حصة وقشرها عشرة واكلها اثنان وثلاثون
وتمتع بها واحد فكيف ذلك ؟

عد الملك حافظ
(الفكاهة) الاثنان اللذان رأياها
العينان ، والحصة الذين امسكوها اصابع
اليدين ، والعشرة الذين قشروها اصابع
اليدين والاثنان والثلاثون الذين اكلوها
الاسنان والواحد الذي تمتع بها اللسان الذي
تذوقها

وامرأته الاولى وقد دلت التجارب على
أن المرأة الاولى هي التي تبقى وغيرها وقتي
لا يدوم وصدق ابو تمام في قوله : ما الحب
الا للحبيب الاول ، فاحذري يا مجنونه

الصرافة

انا شاب ظريف جداً واحب ان اكون
كاتباً فكاهياً لانغف مجلة الفكاهة بمقالة كل
اسبوع فماذا اعمل ؟

المدنية النورة

(الفكاهة) هذا سر المهنة لا نعرفه
علنا ولكنك ظريف ولا نغفل عليك به
فشر فنان في ادارة هذه المهنة لذلك على الطاعة
فما بيننا

الاستاذ ادي

سبق ان ارسلنا اليك خطاباً سألناك فيه
عن محبة الاستاذ (ادي) لاننا سمعنا بمرضه
فهل هو الآن في مصر او في الخارج ؟

(الفكاهة) يا بني اوجعتم راسي اتم
وغيركم بالسؤال عن (ادي) ومحبة (ادي)
ومزاج (ادي) ومرض (ادي) وقد شفي
(ادي) من مرضه يا سيدي وما هو ما
طبيب وعمال ينتظط زي الفريت ،

موقف صريح

انا مصري في الحادية والعشرين وحاصل
على شهادة الدراسة الثانوية (القسم العلمي)
ولم تسمح لي الظروف المالية بتابعة الدراسة
العالية والحكومة قد اغلقت ابواب التوظيف
ولم اتمتع صناعة اتركسب منها فكيف أعيش ؟
م . صديق

قراءة الكف

اذا نظرت في يدي اليمنى وجدت الرقم
(١٨) واذا نظرت في يدي اليسرى وجدت
الرقم (٨١) فما هي الحسكة في ذلك ؟

فتاءوس غطاس
(الفكاهة) يدل على قراءة الكف
على ان $18 + 81 = 99$ فانت ستعيش
تسعا وتسعين سنة

لا صبرة

من يوم ان ظهرت مودة جر الديول
والبرابيط المساة (بريهات) وراها عندي
كثيرات من صديقاتي تراخمن حولي
وكلهن يطلبن مني ان اصنع لهن مثلها
ولا استطع تلبية طلباتهن جميعاً فماذا اصنع ؟
حيرانه

(الفكاهة) اطلي منهن اجرة .
فاذا رضين فاطلي اجرة باهظة ، فاذا رضين
فارجمي عن هذه المودة (على شان خاطر
وشهم)

الديور والدينا

تاة مسلة في التاسعة عشرة من عمرها
كتب اخوها كتابها من غير علمها على احد
اقاربها ولكنها احبت شخصاً مسيحياً جداً
عظيماً وأحبها كذلك وهو متزوج وعنده
اولاد وهي وهو يراعيان الشرف ولا يقدر
احدهما على ترك دينه فما السبيل الى الحياة ؟
س . م

(الفكاهة) اذا لم يترك احدهما دينه
فلا بد من الاتزان وهو خير لها خصوصاً
لان الرجل متزوج وعالم ان ينسى اولاده





أفضل علاج للكيتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للحمض الكلوي . حمى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
الفرسي . وجع الظهر . عرق النساء . والرنول الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومراقته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشيرة

نص الزعامة ١٢ قرشا

طريقة الاستخدام

ملقعة صفية مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

سورة نملهم مع بين الارضار

لا أبص اليك من الذي عازبك كفا
أدبت له رأيا ، إلا الذي يوافق على كل
ما نديه من الآراء . سحيقا كان أومعقولا .
لأنه يحطى ، ويصيب . وإذن تنحطه
على الدوام غفلة وتنطع ، وتصويه على
لدوام غفلة وتنطع أيضا
ونحن وان كنا نحب أن يؤمن غيرنا
على ما يسطه من آراء ، نشعر بأه
شونه صجر حي من قوم يعرضون في
آرائنا الصواب . ذلك لأننا نشعر بأننا نبتنا
وعسى بغطا ما نقول أحيانا بمجرد الأدلاء
به وعد التروى فيه ، وتوقع الخطأ بقدر
ما نتوقع الاصابة

بعض النبا من ينصب نفسه خصما لنا
دونما الحديث ويبدى في العباد
وتشبهه معومس

وفد أن ابتليت بواحد من الصف
الاحير . لم يكن صاحبي بحمد الله . واعا
ألفت بين أحاسنا - لا أرواحنا وقلوبنا -
حجرة في دار صديق دعاني وآخرين للمداء
ذات يوم من أيام سنة ١٩١٩ ، ذلك العام
المشهور بمظاهراته وحداقه وخطه الازهرية
واعتقالاته ومشوراته

فكرت عن موعد الغداء ساعتين
لأنت بحديث صديق ، وكان في متوئ
العزقة . حريشا لا بالي حتى مالوت بقي
الصغير حاضر البديهة فكما البادرة ، عرو
الاطلاع ناصع الدهن

لم أجد صديقي . . . وقيل لي أنه خرج
بعد الصباح تلبية لدعوة تليغوية ، وأوصى
الخادم بأعداد كل شيء واحتجار
الدعويين والعابية هم الى حين

صوره في الساعة الواحدة بعد الظهر على
الاكثر . . . وكان صديقي هذا يعيش مع
والدته المعجوز وينفق من إيراد شبة غلبها
متوسطه وكانت داره تطل على البيل في
حي بولاق

مكنت نحو النصف ساعة أتلهي بقراءة
كتاب فيه فصل عن التناؤم . فاردت
بأفكاره السوداء شوقا الى عودة صديقي
ولم يلفظ عذاب الملل منظر النيل والحريرة
بل حلطني قد أغرق في لجنة ليست بذات
و ر كى فمعب الضرب في مياه الهر أسمى
وعراى سدى في عجمه

وسم لصحر مشاي
من رؤيته أى شيء ومن
رؤيته لا شيء . . . داسا أحد
مذعوبين مدح العرفة
بارشاد لحامه الامين

قال : « السلام عليكم »
قلت : « وعليكم السلام »
وفي عية صاحب الدار
اعتبر كل منا نفسه
صاحب الدار

فمرقي بنفسه وفعلت
مثل ما فعل

ونحاذينا أطراف
الحديث . . . وفي الحقيقة
لم تتجاذب أطراف الحديث
فقد كان كلنا حذبت طرفا
أرحى في العنان

كنت إذن أحادث
نفسى . . . وهو كان يوافق
بتكرار عبارات بذلتها .
تارة يقول : « أي
نعم » ، وطورا يقول :



فكانما صب الخادم على حسي دشا
بارداً وأوحى من ضغط الدم المتصاعد في
حرارة فوق العادة بكثير ..
وربك الضيف سارته بعد عادية
صديقي مصطفى بالتليفون ، ومضى
فعدت الى الضيف الأول ، فأدهشني
بقوله

« أتدري أنك حكمت تحرف عدد
ما أخبرتني عن احتراق الطائرة وعن عدد
ويجات الذبابة الواحدة »
فأطلت فيه النظر ، وقتت هارتاً :
« كأنك تشجعت بمعارضة ذلك الذي
أنقذه من ضربي الساحقة حرس التليفون ؟ »
فأجاب بهدوء :

« كلا !! ولكنني علمت من صديقي
مصطفى أن من بين المدعويين شاباً دأبه
المعارضة على الدوام ، فأذا ألح أحد في حديثه
لم يستطع ضبط نفسه .. فظننت أنك هو
فصرت أوافقك على الدوام .. »



... بعد محادثة داه في
التليفون ...

فأجاب على الفور : « لا حداد في
ذلك »
وفي هذه اللحظة وفد أحد المدعويين
أتياً بخبر غير مطمئن ، قال : « أن مصطفى
كان يقود مظاهرة ، اصطدمت بالبوليس
وحدثت من جراء ذلك حوادث يؤسف
لها »

فقلت : « وإذن فلن يعود في موعد
العشاء »
فقال : « سيعود قبل موعد العشاء »
فقلت : وكيف تؤكد ذلك وأنت هنا
وهو غير معروف المكان والمصير ؟
فقال : « ثقي أنه سيحضر قريباً جداً »
قلت : « وهل كنت معه !! »
فقال : « كلا !! ولكنني أعبر أنه
سيجيء بعد دقائق »

فضقت ذرعاً بمعارضته التي لم يدعمها
برهان ... وأحببت أن أضيقه بحجته بقولي
يظهر أنك وام يا عزيزي :
فاشتاط غضباً وصغني بقوله : « أنت
قليل الادب »

فأجبت على الصفة بأقوى منها
فقلت : « أنت مغفل حثت استعملنا »
فقدمني بأنكي وأمر من
قديفته الاولى فقال :
« أنت أحقر من
أن أتنازل لاستغفلك »
فصعد الدم الى
وجهي ، ولم أعد أرى
شيئاً ، وجمعت بفسديد
قضة يدي الى وجهه
لكنه أسرع
تلبية لنداء الخادم
الذي وقف بأبواب
قائلاً : « سيدي يريد
أحد حضراتكم في
التليفون »

« هو كذلك » ... وأحياناً يقول :
« ملا شك : ملا شك »

رمت تلك الموافقة ، وجمعت بأساءة
الطنن به ... وقلت بيني وبين نفسي :
« أراه مهزأني !! لكن ملاحظه كانت تدل على
أنه يحتفي بي ويشعر بارتياح لا شك فيه !! »
فهل هو عاشق أو مهموم أعطى كل باله
لهويته في الحياة وانصرف عني بروحه
وعقله الى ما يحسه ويبدل خاطره ؟ لكن
شيئاً من ذلك مستبعد لأن الضيف الكريم
يسغي الي بكلياته ، ويتبع أقوالي ما يتبناه !!
حري بخاطري أنه من أولئك الذين
يمرضون في الناس جميعاً - أو فيعرت
غنازوه ويعنحوه - ثقة عمياء

وراق لي أن أسلي عرام السأم بالهزة
منه والسخرية من غيائه
قلت : « أن شاباً مصرياً اخترع طائرة
بحمية سيطير بها الى القمر .. فأراك هل
بوقف في رحله أم يكون مصيره نفس مصير
الخياليين ؟ » أما أنا فأدلي برأيي بعد أن
تدلي أنت رأيك »

فقال على الفور : « رأيي مثل رأيك
تماماً ... أنا أثق بأنك ستقون الصواب »
قلت : « ولكن الخبر غير صحيح فلم
يخترع مصري مثل تلك الطائرة »
فقال : « صدقت .. وهل يعقل ذلك ؟ »
قلت : « ولماذا لم تعرب عن رأيك
هذا من قبل ؟ »

فقال : « تبين لي أنه غير صحيح ولكنني
آثرت أن أنظر رأيك »
قلت : « وهل ليس لك رأيي مستقل ؟ »
فقال : « أنا نسخة أخرى منك »
وفي أثناء محادثتنا هجم علينا الذباب
من باب فتحه الخادم ظناً منه أنه يساعد على
تهوية الغرفة ..

فانتهرت المرصة ، وأعممت في السخرية
فقلت : « أتمنى ان الذبابة الواحدة تلد
ملئون بضعة في المرة الواحدة !! »

مسابقات « الفكاكة » - ١٠

أحسن نكتة عن « سكران »

المطلوب من القاريء ان يرسل الينا احسن نكتة سمعها أو قرأها عن « سكران » .
وسيفحص قلم تحريره « الفكاكة » هذه الردود ويتمتع أفضلها الجوائز :

الشروط

(١) يمكن القاريء الواحد ان يرسل

عدة نكات بشرط ان يرفق بكل نكتة ١٠ ملهيات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للتسابق الواحد

(٥) حكم ادارة « الفكاكة » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) عبوة للكتب مصنوعة من الرخام الفاخر

(٢) آلة للحلاقة ماركة « كيري » يرد

(٣) قطعة صابون ممطر

(٤) عبوة صغيرة للكتب

(٥) زهرية نحاسية لطيفة

(١) تكتب النكتة على ورقة بيضاء و يوضع تحنها اسم التسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ ملهيات . وعلى الذين يقطون خارج مصر ان يرفقوا كوپونات بريد بهذه القيمة وليس طوابع بريد خارجية

(٢) يتنون الظروف باسم « ادارة الفكاكة » - بوسنة قصر الدوبارة - بمصر ويكتب على طرف الظرف الاعلى (قسم المسابقات - ١٠)

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن هذا الموعد أهملت

نتيجة مسابقة أحسن نكتة عن شحاذ

جاءتنا ردود كثيرة لهذه المسابقة ففحصها قلم تحريره « الفكاكة » واختار أحسنها وها عن بشر السكات الى قوت « حواتر »

ال جائزة الاولى

(زهرية نحاسية « نمرة ٢٥٩ » -

احمد افندي فؤاد الفخراي)

أخ شحاذ في طلب قرش من بقال .

فلما أعطاه القرش طلب به قطعة جبن . فلما

أعطاه الجبن نظر الشحاذ الى البقال وقال

« عذراً » مش حرام عليك ؟ أنت عاوز

مب بعرض الساس ؟ بق دي مرش

يا علم ؟

ال جائزة الثانية

(عبوة بللورية - يوسف افندي بشاره)

الشحاذ : اديني شي .

الافندي (وقد شم رائحة فيه عن بعد)

« انت بتشمخر ؟ »

الشحاذ : أنا على كسك .

من

ال جائزة الثالثة

(علبة حاوي - كيلو ونصف كيلو -

محمود افندي مصطفى التوني)

الشحاذ : تسمح يا بيه تدبني ثلاثة

تعريفه عشان حرمان وعامر أشرب فنجان

قهوة . . . ؟

البك : ولسكن فنجان القهوة بقرش

صاغ واحد

الشحاذ : وقرش تعريفه قشيش عشان

الجرسون . . . !

ال جائزة الرابعة

(زجاجة عطر فاخرة - الأنسة سه

حناء عبيد)

الشحاذ : اديني قرش تعريفه يا بيه .

جعان لسه ما فطرش

الافندي : وانا كان لسه مفطرش

الشحاذ : طيب هات قرش صاغ وتعال

نظف سوا . . .

ال جائزة الخامسة

(علبة نوجا ماركة « فياي فرانس » -

ابراهيم افندي عبد السلام حدادة)

الشحاذ : حسنة لله ولادي جيموتو

من الجوع

السيدة : أولادك بين ؟

الشحاذ : في السينا . . .

وفمايلي بعض نكات أخرى مستعنة :

منفرد

أحد المارة (لمتسول أعمى ممسك

عزده) . كيف كاون أعمى وتقرأ في

الجريدة .

المتسول : بي لا قرش من مرشح على

الدور

ن.ج. شحور

كبير أستاذ فتوى
يعلم انه أخذ عيادة بالاسكندرية تابعة
لعيادته بمصر بشارع فاروق وحل
مواعيد كالاتي : الاثنين والاربعاء
والجمعة بمصر ، الثلاثاء والخميس والسبت
والاحد بالاسكندرية شارع الملة تجاه
محطة لرميل العمومية

أصبح من السهل ازالة الشعر الزائد



أربعة ملايين
من النساء ألقين
عمومي الخلاوة
حا أو ستعص
عنه « بيت
Veet » أصبح
من السهل جداً
وبملايين دفع كما
في اثنتي عشرة
مليون دولار

هذا الشعر البشع ولن يبق له من أثر
(١) استعمال «فيت» ذلك المعجون المعطر
حال خروجه من الأنبوب
(٢) بعد دقائق غسل مكان المعجون
بذيل الشعر ولا يبق له من أثر
(٣) ومن ثم تصبح بشرتك ناعمة مألحة
بضياء كثيرة الطفل وهذه ميزة من مميزات
الرائحة السكرية والتبييض وصوبه الاستعمال
لا نجد «فيت» مطلقاً ، تات - حسنة في
جميع الحالات ولا تزد التقود لاصحابها

تفويض في التمر

شراب هيكس اللقوي
ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط
اكسير ماريني المضمض
ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

كل يوم حمرة قرناً - كل شيء

مشيك طول النهار في الشوارع ؟
الشحاذ : أعمل إيه يا ستي ما عنديش
عربية .. محمد احمد عبد الوهاب

نمات ومشارط

الشحاذ : لقمة عيش أنفدى بيها
السيدة : خذ الحشيش ده كسره تحت
صغيرة وأنا اغديك
الشحاذ (بعد تفكير) : طيب ..
وطاغيخ إيه النهارده ؟

محمد احمد عبد الوهاب

نصرفنا

الشحاذ : اعطني ملين
الرجل : عمرك أطول من عمري
محمد احمد

أحسن طريقة

الشحاذ : يا يسه أنا شحات صحيح
ولكن أدب .. بس الزمن هو اللي وحش
أنا مؤلف كتاب فيه ميث طريقة للحصول
على لاس
الأفندي : ما نسعمل لك طريقة فيها
الشحاذ : ما هي الشحاذة أحسن
طريقة محمد العزير مولوي عمر

برصة فكرة

— أدبني قرش لله ربنا نجعل بيتك
عمار
— صحيح القرش ده لله يا رجل ؟
— أيوه والنبي يا ييه
— طيب روح انت وأنا أبقي أدبه له
محمد خليل دسوقي

على بين

الزجاج لأحد ثائرة : اعطني قرش لله
يا سيدي
للمار : على الله
الشحاذ : بقي لي على الله مبالغ كثير
ولا دفعش منها ولا مبلغ
محمد علي الشريبي

نظروا

السائل : لله يا سيدي أنا مكنتش بالحاله
دي دائماً
البك : لا أنا أعرف أصلك انت كنت
في الاسبوع اللي فات أعمى وقبلها كنت
مكسح
مكاري ميخائيل حنا

قانوني

الشحاذ : حسه الله يا سيدي الزمان حكم علي
الحامي (وهو جالس على القهوة) :
طيب ما تستأنف ...
حسين احمد شحاته

ميراث

القاضي للشحاذ الاول : انت ساكن
فين يا شيخ ؟
— على الرصيف يا ييه
القاضي للشحات الثاني : وانت ساكن
فين يا شيخ ؟
— في الشقة اللي قدامه يا سعادة البيه
سعاد يوسف

مفرد

السيدة لشحاذ : انت ما بتعيش من

تيلون : ٢٦ - ١٥
مدة

صاله بديعة مصابني

شارع محمد حسن
مصر

مساء السبت ٢٠ ستمبر الميرة فنية احمد
الاحد ٢١ ستمبر بفرادى
الاثنين ٢٢ أمانة وصفى
الخميس ٢٥ ستمبر فنية احمد
الجمعة ٢٦ ستمبر بفرادى
الاربعاء ٢٨ أمانة وصفى
السبت ٢٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٣١ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٣٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٤١ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٤٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٥١ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٥٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٦١ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٦٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٧١ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٧٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٨١ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٨٩ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٠ ستمبر بفرادى
الاحد ٩١ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٢ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٣ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٤ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٥ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٦ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٧ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٨ ستمبر بفرادى
الاحد ٩٩ ستمبر بفرادى
الاحد ١٠٠ ستمبر بفرادى

علوية

هائم

أرادت بطلة هذه القصة أنه تمسك
الى الرجل الذي تحب ، وتنفذه
مما هو فيه ، فاذا بها تسود اليه
امانة عظيمة ، وتنجب له الما حبيبا
وتقضى على حبها الما لى قضاء
برما

زلت علوية هائم ، أرملة الثرى
المعروف سليمان بك الشريف من حافلة
الترام بسرعة فائقة . ثم سارت على قدميها
نحو ذلك الطريق الضيق المهادى الذي
اعتادت ان تمر فيه كل يوم منذ سبعة شهور
خلت وذوائب شمس مارسى القاترة تداعب
وجنتها البستين من خلال برقعها القصير
الشفاف

واستشعرت رعدة خفيفة تمشى في
أعصابها عندما ما يلب مرل سديقا .
وكأنها تزوره للمرة الاولى
وطرقت الباب وقلبا يخفق خفقان
قلب طفلة حية خضرة . فأطل بديع الهندي
من البافذة وهو يقول :
— علوية ! أينما الحبيبة . كم أنت طيبة
لمينك في ساعة باكرة !

— أوه ! لا . لست بطيبة يا بديع !
ولكني أحبك . أحبك ...
وأغلقت الباب خلفها بثوذة ، ثم ألقت
نفسها بين ذواعي شاب رائع الجمال ، متين

العضل ، ترسم على وجهه أمارات الذكاء
والنبوغ . ففضها الى صدره طويلا ، ثم
أخذها من يدها الى حجرة فسيحة مجاورة
تقوم مقام حجرة نوم ، وتوي استقبال ،
وغرفة زيتة بسريرها الصغير ، ومكتبتها
ومقاعد ، وخزائنها . . . وكانت النار
تضطرم في المصطفى ، والى جانب الحزانة
خوان عليه أنواع الكاكو ، وفي وسطه
إناء ورود متضوعة الازرج

فتمسك علوية الصمدا . وغمغمت :



— ما أهدأ هذه الحجرة وما أبدعها !
ودنت من المرأة غفلت معطفها المثلج
بالفراء الثمينه ثم ألقت برقعها جانبا ،
وأخذت تصليح من شعورها القصيرة
بأناملها الدقيقة

وكان ثوبها الحريري القاتم يتأوج على
جسمها الذي مازال غضا لدنا . وعلى جديها
يتلاها عقد من اللؤلؤ . وفي مصميتها
وأناملها ماس له وميض الرق . ووجهها
الرائع التقاطيع ينم عن سرور وغبطة .

فصاح بديع ذاهلا :

— كم أنت جميلة !
وظفك ينظر اليها بعجب
وخيلة ضاعفا غرامه . فقد
كان حارًا كيف أنها أحبت

... ذوه اسعد
... راعى
... روائى الى
... مكتبة الادب

وكلفت به وهو ذلك الكاتب الذي ما زال مجهولا ، ويكاد يكون فقيرا !

لقد تعرف اليها في الحريف الفائت في حفلة راقصة دعي اليها ، فاستبوتته إذ رآها مثال الجمال واللطف والدعة الذي يبحث عنه عينا . وحادثها قلبا لقلب وغازلها دون أي أمل . ولكم كانت دهشته عظيمة عندما تأكد لديه انه استولى على مشاعرها غير عالم انها لم تحب قبله أحدا ، وانها ما إن رآته وسمعت حديثه حتى تأكدت انه الرجل الوحيد الذي ستحب وأجابته علوية قائلا :

— أنا جميلة لأنني أحبك يا بديع . وثق اني لا أعد نفسي على قيد الحياة الا بقربك . ولكم أود أن لا أفارقك !

وأطرقت برأسها برهة مفكرة . فهي حقا تود ان لا تنادر تلك الحجرة المحيرة التي تفضلها على قصرها العظيم . ولم يكن من شيء يحزنها ويفضاها غير ان تراه في هذه الغائقة ، بينما هي تحيا حياة بذخ وترف ... وكما سخطت على عوائد المجتمع التي ترغمها على اخفاء علاقتها به ... ولكن لم لا تزوجه ... أوه ! انها ذات ثروة طائلة ، وتكبره بشرة أعيانهم .. وزواج كهذا يثير عاصفة من الاقاويل . وعدا ذلك فبديع عزيز النفس ، شامخ الانف ، لن يرضى بذلك ..

وسألته بمجمل وخفر قائلة :

— هل من جديد ؟

فقطب حاجبيه وقال :

— كلا . أو بالحري بل . فهناك رفض

جديد .. ولكن بحفك دعيان هذا

— ولم ؟ أوه ! بديع . أحبك .. ولشد

ما تستهويني كتابتك .. فهي جميلة وطريفة

الى جد جيد .. إذن فروايتك ...

— نعم . كما قلت لك . رفض جديد .

ويظهر في هذه المرة ان ذلك لكبر حجمها ...

— وماذا ارتأيت ؟

— إنه ! كوني على ثقة ان همي لن

تفر . فأنا لست من أولئك الذين يتطرق

اليأس الى قلوبهم من الصدمات الاولى ...

اني أعرف قيمة عملي ... ولن أضك عن

تقديم روايتي الى المكاتب وللطابع حتى أجد

ناشرا ذكيا يتلوها بتمعن ويفهمني .. لست

مسرعا .. وسأوفق

وحاول أن يضعك ، ففقر فاه ، إلا

ان وجهه كان يتم عن غمه وكدره . فهو

لم يشأ ان يتشكى ويتمرن لشدة حبه لعلوية ،

غير انها لحظت عليه حزنه وأله ، وتأكد

لديها انه قد أنفق كل ما معه ليدعوها الى

تناول الشاي على مائدته ... لكم ودت ان

تساعده — ان عمده بالمال . ولكن كيف ؟

انها لا تجرؤ . وسألته قائلة :

— وفي أي مكتبة تفكر الآن ؟

فضحك ضحكة صفراء . وقال بمرارة :

— أوه ! سأخار فيما بعد ... وأظن

اني سأحل روايتي الى مكتبة « الادب »

فاضطربت علوية قليلا . فقد مرت في

خاطرها فكرة فجائية .. كيف لم تفكر في

ذلك من قبل .. كيف ؟ ... وكادت ان

تصارحه . إلا انها تمالكت نفسها . وقالت

ببساطة :

— انت عبق . فهي مكتبة عظيمة ..

وستقبلها ...

— دوت ريب . فصاحب مكتبة

« الادب » ذكي . ويميل الى الروايات العنيفة

المؤثرة .. وقد كان الافضل ان أبدأ بتقديمها

اليه .. وثني ان نشره لها سيكون لنا نصرا

مبيناً ... ولكن ما لنا نتحدث في هذه

الشؤون يا عزيزتي ؟ ... فأنا حد سعد

لوجودك الى جانبي ... ولست أريد ان

أضايقك همومي ..

— همومك ؟ يا صديقي العزيز ! ...

انها همومي ! ...

فلم يدعها تم كلامها ، طابعا على فيها

قبة ملتبة

وقالت علوية في نفسها ، وهي تدخل

منزلها : « لقد كان علي أن أفكر في ذلك

من قبل ... وهو لو لم يذكر أمامي اسم

مكتبة « الادب » لما فكرت في شيء

مطلقا ... ولصكني سأنهي الامر في

الساء .. فسأزور عمي في منزله ..

فأطلعه على الأمر ... ولئن اضطرت الى

الاعتراف ، فاني اعترف اليه بكل شيء . فهو

طيب القلب شريف النفس ، وأنا واقفتمن

اجابته لطبي ... »

... وتقدمت علوية من عندها ذلك

الساء بعد أن تناولت طعام العشاء على مائدته

وحدثته طويلا . فدهش في أول الامر ،

وقدحت عيناه غضبا . الا انه لم يلبث أن

رضخ لارادتها وقد رأى دموعها الغزيرة

تسيل على وجنتها . ووعدها أن يفعل ما في

وسعه لارضائها

وأخذت منذ ذلك اليوم تنتظر نتيجة

وساطة عمها بقلق شديد . وذهبت الى

بديع بعد أيام ثلاثة وسألته دون اهتمام

قائلة :

— وروايتك ؟

فاجاب : « لم يأتي جواب بعد »

فصمتت . ولم ترد في سؤالها

وفي ذات يوم فتح لها بديع الباب

وعلائم السرور نادية على وجهه ، وبادرها

وهو يرتعش فرحاً وخيلاً قائلاً :

— لقد قبلت روايتي ! لقد قلت

روايتي !

فارتعت على صدره مفعمة :

— كم أنا سعيدة يا عزيزي !

فعاد بديع يقول :

— لقد قبلت روايتي . قبلت دون

ما تأخير ... لقد احتزت تلك العقبة

الكثيرة ... وستلق رواجاً هائلاً ... أنا

على ثقة ... وحسناً فعلت في متابعة الضال

دون أن ادع للباسي سيلاً الى قلبي ...

إن من يعزم عزمًا أكيداً لا بد أن يفوز

أخيراً .. وسيشرع في طعنها في الحال ...

اسامعة أنت ... في الحال ! ... أوه !

لقد مرت علي أيام كنت اسأل نفسي ماذا

أعمل ؟ ...

فتمتعت علوية وهي

تخطره بقلباتها :

— عزيزي بديع !

عزيزي بديع !

ثم عبت نشوانة بخمرة

الفرح ، لا تدري ما تقول :

— نعم . وأنا التي هيأت

كل شيء ... فصاحب مكتبة

« الادب » صديق لعمي .

ويستلف من « مصرفه »

ما يحتاج اليه ... وقد ذهب

بعد أن ألححت عليه طويلاً

وطالب اليه أن يسرع في

تلاوتها ، وينشرها عاجلاً ...

وبعثة غادت الى مسها ،

فأدركت حظاًها الشديد .

وطارت اليه هذا هو

يتراجع شاحب الوجه مرتعد المفاصل يتمتم

بصوت ضئيل :

— آه ! أحقاً ! ... أحقاً ما تقولين ؟ ...

لذا لم ترفض اذن ! ... حسناً يا علوية ...

اني شاكر لك حسن صنيعةك ... انما كان

عليك أن تحرمي ...

فغداً أكسب أحسن من رفض عمي

أو يفشل ... أوه ! ادع ... لسكركت

ابكي وأنا أراك تتألم ! ...

— ايه الم يك المي عظيمًا كما كنت

تظنين ... ولكنك حسناً فعلت ... فأنا

أشكرك من صميم قلبي — وعمك أيضاً —

وأنا جد سعيد ... جد سعيد ...

أشكرك !

وحاول أن يخفي عنها ألم تلك الطعنة



... فافأ . هو يتراجع شاحب
الوجه مرتعد المفاصل يتمتم
بصوت ضئيل ...

النحلاء التي صوبتها الى كبرياته وزهوه ،

غير أن صوته المضطرب ، ونفسه الكثيرة

كانا يثمان عما يعاني من مصص . فأدركت

انه غداً خفراً أمامها ، وانها قضت على ذلك

الحب الخالص الذي كانا يتمتعان به ... فطفرت

السموع من عينيها ...

كمال التهمة شيء من التاريخ

أكرم بن صفي بن رباح بن الحارث

بن غاشن بن معاوية التميمي ، حكيم العرب

في الجاهلية مات سنة ٦٣٠ ميلادية بعد عمر

لا يعرف أوله ، فهو من المصمرين ، قصد

المدينة للدخول في الاسلام فمات في الطريق ،

وأسلم من معه ، وكان في شبابه ترمجياً

بالقصر العيني ، فتمت الحكمة ، ونال

الدكتوراه ، ورجع الى بلاد العرب ، وله

حكم باهرة كثيرة ، فهو القائل ، الذي يأكل

لحمه نيه توجهه بطنه ، خير تعمل شر

تلق ، يا بحث من كان القريب خاله ، وله

عدة مؤلفات في الفلسفة أشهرها قصة

القط والفار



كلاس



الى هنا القصة عادية تقع أمثالها في كل يوم . . .

ولكن الغريب فيها ، ان هذا الزوج اعشى وقد قرر أطم المحكة ان السبب الذي يدفعه الى طلاق زوجته هو أنها غير جميلة . . .

ودافعت الزوجة عن نفسها وأثبتت أنها جميلة ! وان هذا السبب غير حقيقي ، وأنه يعاشرها منذ أكثر من عشر سنوات كان يدللها فيها اعترافاً منه بأنها أجمل نساء الأرض طرّاً . . .

وأخيراً انضمت للمحكة باعتراف الزوج أنه اقنن بلحظ غادة ساحرة هيفاً (رغم كونه اعشى) ولهذا أراد طلاق زوجته ليتزوج من الاخرى الجميلة الساحرة . . . فقررت المحكة رفض طلبه . . .

« العمى يابدر » . . .

اختراع نظريف

اخترع أحد الفرنسيين آلة جديدة للعب والغرام والهيام . . . ويقول المخترع ان قلب الحب تعزيره موجات خفيفة فيرفع نبضه عند التقائه بعبيته ، وهذه الآلة البسيطة اذا سيطر على قلوب المحبين يستطيع بسهولة تامة أن يكتشف مقدار (او كمية) حب كل منهم للآخر . . .

والحب يتفاوت في القلوب بتفاوت درجة المحبة ، وقد لاقى اختراعه نجاحاً كبيراً ، اذ استطاع في بعض الاحوال ان يكتشف ان الحب لم يكن غير محض ادعاء لأسباب مادية . . .

ما أوجنا الى هذا الاختراع ، وما أكثر ادعاء الحب عندنا في سبيل « الطين » . . .

« ادوار »

الامهات المتضاربات ، اصيبت فيها الكثيرات ولولا تدخل البوليس وتشتيتهم بالقوة والقاء القبض على بعضهن لانهت الحركة باصابات قاتلة . . .

ثم ذهب روتر وغيره من شركات البرق ومكاتب الصحف ينقلون الى العالم خبر هذه الحركة ويؤكدون من حديد ان « القرد في عين أمه غزال » . . . الله يكسفهم . . .

ملكة الجمال المصرية

وعلى ذكر مباريات الجمال الدولية أقول ان تركيا اشتركت في هذه المباراة ، ثم أعقبتها سوريا فهل يعي دور مصر قريباً ، فنرى لنا ملكة جمال . . .

أؤكد ان هذا سيحدث ، وسيحدث قريباً ، وبالإدلة على ذلك متوفرة فقد رأينا بعض الفنادق الصيفية الشهيرة في مصر تقيم مباريات للجمال بين اللطافات فيشارك فيها العدد الكبير من الفتيات ، كما سبق لبعض مجلاتنا ان عرضت هذه الفكرة على قارئاتها فنالت أقبالاً حسناً ، وفازت بعض الجميلات المصريات بالجوائز

كلها سنتين أو ثلاثه . . .

وأذكر بهذه المناسبة أنه أشيع ان الغازي مصطفى كمال باشا بنوي الزواج من مبدل هانم ملكة الجمال في تركيا ، وقد رددت الصحف هذه الاشاعة وهتلها أسلاك البرق ولم يكذبها الغازي للآن . . . ومعنى ذلك ان هذه الاشاعة قد تتحقق . . .

العصيلة والجمال

رفع الستر ولیم كوتلر قضية على زوجته أمام المحاكم يطالب بطلاقها

هنافة نسائية

القرد في عين أمه غزال . . . هكذا قالوا وهكذا شاء القدر ان يحقق هذا المثل ويثبت عملياً في القرن العشرين ، قهر وتطنه أسلاك البرق العالمية . . .

اشتهرت الاسبابيات بفتنتهن وجمالهن وسحر لحاظهن ، فلما قررت الحكومة الاسبانية الاشتراك في مباراة الجمال الدولية تقدمت مئات الفتيات لانتخب من بينهن أجمل فتاة تمثل أسبانيا ، ويطلق عليها ملكة الجمال ، ثم تبعتها الحكومة على نفقتها الى مؤتمر الجمال الدولي ، وقد انعقد هذا العام في الرازيل بأمریکا

فلما اختلعت لجنة التحكيم لانتخاب أجمل الاسبانيات من بين الفتيات المتقدمات ، وقفت أمهاتهن في الخارج ينتظرن الحكم بفارغ الصبر ، وكل منهن واثقة من أن ابنتها هي ملكة الجمال لا في إسبانيا تحس بل في العالم كله . . .

انمت اللحية عملها وانتخب الآنسة كوشيتا بيش وأعلن حكمها بين الحاضرات من الفتيات والامهات

فماذا كانت النتيجة . . .

عارضت الامهات في حكم اللجنة وذهبت كل أم تلتب أن ابنتها أجمل من كوشيتا ومن الأخريات ، فخارت ثورتهم واحتدم الحدل بينهم احتداماً عيافاً امتدت فيه الايدي الى الشعور والملابس والعمى والاحذية ، فكانت موقعة عنيفة بين

حديث خالتي أم ابراهيم



قالت لي : « بقى على كنده صاحتك ؟ »
قلت لها : « لا ، مش صاحبي واتا معرفه »
قالت لي : « وهو فيه فرق بين المرفه وبين الصحاب ؟ »
قلت لها : « يا دھوتي ! أمال إيه ؟
فرق بين السما والأرض .. الصحاب م المرفه اللي يسلفوا الانسان أما يتزق في قرشين .. واللي ما يسلفوش يقفوا معرفه بس ومش صحاب »
آخر زمن اما احنا اللي ماعمرنا دخلنا كتاب تعلم بتوع المدارس !!

يامانا مفلوقة من الجماعه الملعين الفالصو دول اللي عمالين يا خدو ماهيات من الحكومه ومصاريف من أولادنا وم خيه لا يعرفوا الدنيا أولها إيه وآخرها إيه عندك امبارح الواد ابراهيم رجع من مملك .. طب وده سؤال ده ؟
قال لي : « أمال إيه طب وانت تعرفي إيه الشيء اللي البلاد محتاجه له زي ما يقول ؟ »
قلت له : « طبعاً ، جوز جزم أميركاني بنعل مجوز !! »

واللي ر ست زكه ما تمشي حاحه قل باحي انها - الامته سي حبيب خاطب بنت ربنا علم محالها وفانت له مده ولسه مداخلش ، وبهدين امبارح ست زكه عماله بتحكلي لي على المسأله دي ويقول لي انها مش عاجبا طول مدة الخطوبه عاوزا يدخل بقى على عروسته ويتنهي
قلت لها : « أما مالكيش حق .. خلي الحديع يفرح بشبابه كم يوم .. كل ما طالت مدة الخطبه كل ما قصرت مدة الجواز .. وعاوزاه يقضي طول عمره في م الجواز ليه ؟ ؟ »

قال تبقى أم سعيد متعلمه واصلها بنت مدارس ومش عارفه الفرق بين الصحاب والمعارف
امبارح بتسألني عن الست ام نجيب عرفها قلت لها : « بوه .. معرفه »

مدارس النهضة المصرية

بركة الزطلي بالقجالة - القاهرة

ثانوى - ابتدائى - بنات - روضة أطفال

داخليه - نصف داخليه - خارجيه

ارقي الاقسام الداخليه

ألفاً مجموعة للمدرسين

بها أكثر من ١٠٠٠ تلميذ وتلميذه - تقدم الطلبات لجميع الاقسام من الآن

تطلب الاستعلامات من الادارة - تليفون : ٦٦-٣٣ مدينة

أصلح نفسك ؟



ان الجواز الانى
مستعمل في الخارج
لاصلاح الاثوف
منه اربعين عاماً
والثوكيل في القاهرة
الآن بدار التجبيل

١٦ شارع شيبان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان بصلك كتاب
أسرار الجمال والاستمارة التي تبين طريقة
أخذ اللقاس . لا ترسل نقوداً - فقط ه
مبيمات مواج بوسفة تكاليف البريد
(قسيمة محابة للذين في الخارج)

ذات القناع الاسود

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

لناول طعام العشاء جلسنا الى مائدة في احد الاركان . وبينما كنت احدث جيمي واذا بي اسمع ضحكة رنانة خيل لي اني قد سمعت هذا الصوت من قبل . فنظرت الى مصدر الضحكة فرأيت فتاة رشيقة جالسة مع شاب على كسب منها وما ان تبينتها حتى قلت لجيمي : « اراهن على ان هذه الفتاة فتاة للرقص التي ارسلت لي الطرد » ونظر جيمي ناحية الفتاة ثم التفت إلي مندهشاً وقال : « أتقصد الفتاة ذات الشعر الاسود ؟ » فأجبته بنعم

وانقلت سحرة جيمي فاحمرت عيناه ونجهم وجهه وصر على أسنانه وقال لي بصوت أجش : « لقد كنا ألعوبة في يد هذه الفتاة ، أتلم أنها « ايفون روبرتس » أمهر لصوص الجواهر في لندن ؟ »

هل تريد جسماً كاملاً ؟ .

ان معهد الترية

البدنية قد ساعد

آلاف الناس على

أن يتبدوا

أجسامهم الضعيفة

المنية بأجسام اخرى

قوية جنة خلقة

«عجاب الرجال



والنساء على السواء - لا دواء ولا

آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة

النوم بضعة دقائق أياً ما معدودة ثم

انظر التغير العجيب الذي سوف

يدعشك ويدعش أصدقائك

جاءنا كتاب الانسان الكامل بخبرك

في ٩٦ صفحة بانصور ماذا تستطيع

أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان

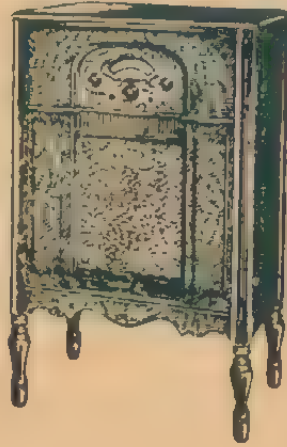
وارفقه بعمرة مليكات طوايح بوستة

للبريد (اذن بوستة بنصف شلن للذين

في الخارج) وأرسله الآن الى :

مصر العربية البردية

١٦ شارع شيبان شبرا - مصر



اتواتر - كنت راديو

فيلاديلفيا - امريكا

اعظم فابريكة لصنع آلات الراديو في العالم جمع وتصنع يومياً ١٢٠٠٠ آلة اتواتر - كنت آلات الراديو وقيمتها أضعاف مما ستدفعه ثمنها لها

ميز آلة اتواتر - كنت راديو بغيرها فتجدها الافضل

لقد نالت آلة اتواتر - كنت راديو الجائزة الكبرى في معرض برشلونه

اتواتر - كنت راديو

التمهر الموهب : اخوانه جيمز

مصر : شارع المناخ بكرة ١٣

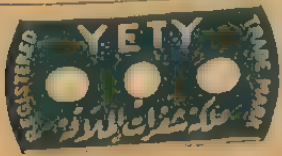
الاسكندرية : شارع طوسن بكرة ٧

قلبان كبيران

علبة البودرة تحني هذا المسحوق المخطوط
التي رسمها الدمع على صفحي وجهها
ووقفت أمام المرأة وإذا بعينيها تدعان
بيريغ غرب ، وإذا بها تمد يديها إلى رأسها
وتخل صفائر شعرها فيسبب متهدلاً
مترامياً حتى ليعطي النصف الأعلى من
قوامها الرشيق كله .
وفي الحق لم يكن لدى أسرة دينلجها
الاشيئان يزهران بهما ويتباهيان : الاور
ساعة جاك الذهبية التي ورثها أبوه عن جده
وحملها هو بعد وفاة أبيه . والثاني كان
شعر ديلا الجميل للفرط الطول ، الذي
لم تقو تقاليد المودة على أن تمد له يد القس
فلو أن ملكة سبأ زهت بجواهرها
وأحجارها الكريمة فتأخر بها ديلا ،
لاكتفت هذه بأن ترسل شعرها الفتان
يفغر جسمها الزجاج ، وتأتي أن تتخذ
حواهر العالم كله بديلاً عنه
ولو أن سليمان الذي سخر الله له الريح
والمردة يحملون له كنوز الأرض وما تخرجه
من مال ، أراد أن يشتري ساعة جاك العتيقة
بما يشاء من جواهره وكنوزه ، لحرم
على ساعة الأسرة لا يفرط فيها مهما بذل له
من عطاء .
ذلك كان شأن هاتين للفخرتين اللتين
لا تملك الزوجة ولا الزوج سواهما .
أرسلت ديلا شعرها فترامى إلى ما بعد
ركبتها وغدا كالثوب يحف بها ويغطيها .
وأسرعت إليه بحركة عصبية تطويه
وتسترجه مكان عقصته الأولى ولبت أمام
المرأة دقيقة انفلتت في عضونها دمة حارة
أرسلتها من قلب مكلوم .

رياك واحد وما يقرب من خماسية
فروش ونصف قرش كان كل ما وجدته
ديلا دينلجها ، في جعبتها ليلة عيد
ميلاد
جمعت هذه الفروش بما كان يتبقى من
حساب الدال والجزار وبائع الحصر ،
وهي تظن أن في وسعها أن تقتصد مئلاً
تستطيع أن تشتري به هدية زوجها الم محبوب
في عيد الميلاد
حاج فألها وارسمت على وجهها
أمارات المم والنكد اذ كيف يمر ذلك العيد
السعيد دون أن تقدم لجاك الم محبوب هدية
تدخل بها البهجة على قلبه الكبير الذي
لا ينس إلا بحبا ولا يحق إلا غراماً بها
جاك الذي على الرغم من أنه لم يجاوز
الثالثة والعشرين بعد ، أقبل على ابتداء
أسرة واحتمل نفقات بيت وهو لا يملك إلا
أجر أسبوعياً لا يزيد على أربعة جنيهات
وأحصت « ديلا » نفودها مرة أخرى
وهي كئيبة كاسفة البال ، ثم قامت فارتقت
على سريرها تنفس زفرات حرة وتتأوه
أدنا وحزناً
كان أراد زوجها من محله بها مقى
بأهري ستة جنيهات وكاف في رغد وبحبوحة
ولكن الآن لا يوفق إلا إلى أربعة فكان
لا بد من اقتصاد وتعديل في « ميزانية »
البيت ومباريفه ، حتى لم يعد معها في ليلة
عيد الميلاد إلا تلك القيمة الضئيلة التي
لا تمكنها من رعتها الحارة في أن تفاجئ
جاك ، في كند ويحبه لاسعادها وهامتها
وقوت . ديلا ، من جعبتها بحفف
الدمع فبني سال على خديها ، وعمدت إلى

وارتدت رداها القديم وغطت رأسها
بجعبتها التي كاد الزمن يحولها الأول ،
وأسرعت إلى الباب تفتحه وتهبط الدرج
ولما نزل بريق عينيها يشع بشكل غريب
اقتحمت الطريق لا تتفتت بمنة ولا
بسرة ولا تأبه لما حوالها ولم تهف للمرة
الأولى إلا أمام بطاقة غاسية كتب عليها :
« مدام سوفروني . . شرم من جميع
الاصناف »
وقفزت ديلا الدرج إلى الشقة التي
تكنها مدام سوفروني ودخلت عليها وهي
تكاد تتلفظ أنفاسها وتقول :
— هل لك أن تشتري شعري . . .
— أجل فاني اشتري الشعر فأخفي
فقتك ودعني أراء
وخلت الفتاة قبعها ووقفت تعرض
بضاعها العريضة التي لم يكن يكفيها ممناً لها
كنوز سبأ ولا اموال سليمان
— انني أدفع لك أربعة جنيهات .
— قبلت . . فادفعني إلى بها في الحال
وأنفقت ديلا الثلاث ساعات التالية
تطوف حوانيت البلدة . وعنازنها الكبرى
باحثة متعبة عن الهدية الثمينة التي تقدمها
لمعبودها جاك
ووقفت إلى الهدية الملائمة بعد طول
بحث وتنقيب ، وأيقنت أنها خير ما يدخل
السرور إلى القلب ويبعث البهجة إلى فؤاده
أليست ساعته الذهبية هي أحب الاشياء
إليه وأعظم لديه . . ؟
اذن فالسلسلة الذهبية اللينة الصنع
الجميلة التنسيق هي خير ما يزين ساعة
جاك ، أو بعبارة أصح هي خير ما يزدان
بساعة جاك



ودفعت عن السلسلة البديعة والهدية
الفاخرة أربعة جنيهات وعشرين قرشاً
وعادت تحملها الى بيتها ولا تكاد الدنيا
تسمها لمرط سرورها

وأصلحت من شعرها القصص جهد
طاقتها وهي تخطى ان لا يعود جاك يعجب
بها إعجاب السابق بعد ان حزنته ، ثم قامت
تعد طعام العشاء إذ قاربت ساعة عودة
الزوج الكدود

وأرفت ساعة مقدمه خفق قلبها
واضطربت أعصابها ثم انحت على فراشا
تصلي ضارعة الى الله أن لا يسلبها نعمة
إعجاب زوجها بها بعد ما استحدثته في شعرها
من تبديل

وأقبل جاك في توبه الذي طال عهده به
حق كاد ينطع عنه واستوى على أقرب
كرسي وهو ينظر الى زوجته نظرات لم
يفهم لها معنى ولا مفرى

فلم تكن نظراته تفصح عن غضب ولا
عجب ولا عدم موافقة ولا غير ذلك من
المعاني التي كانت تؤمل ان تراها في عينه
حينما يرى شعرها الذي توج رأسها الجليل
قد اخفق إلا قليلاً

واقربت منه وهي تقول :

— حبيبي جاك .. لا تنظر إلي هكذا
فقد قصصت شعري وبعته لانني لم اكن
أطيق أن يمر عيد الميلاد دون ان أقدم اليك
هدية .. ان شعري سوف يطول بسرعة فلا
تأبه له ، ألا قل : « عيس سعيد » ، ولنكن
هائنين ..

« انت لا تعلم أية هدية جميلة تلك التي
أعدها لك ؟ !

نصبت شعرك ..
— أجل قصصته وبعته . ألا زلت
تخفي كما لو انني لم أقصه . أنت أبدو الآن

كما كنت أبدو مثلاً ..
ونصرت حاك في ارتداء العرقه وهو
يقول :

— أتقولين ان شعرك قد ذهب .. ؟ !

— لا أظنك في حاجة الى البحث عنه
في العرقه ، قلت لك انني قصصته وانه قد
ذهب . إننا في ليلة عيد الميلاد فكأن رقيقاً
ممي فاقصصته إلا من أجلك . لو ان احداً
تمكن من عد شعرات رأسي لما وفق الى
احصاء قدر حي لك . هل أعد المائدة ؟ !

وكأنما أفاق جاك من ذاك الدهول الذي
كان يوده منذ ان دخل مسكنه ، فطوق
زوجته الحبيبة واحتضنها بين ذراعيه ، ثم
أخرج من جيب ردايه علبة وضعا على
المائدة وهو يقول :

لا تبيني فهم نظراتي فانه لا يخطر
في بالي قط ان قص الشعر أو ارساله بالشئ
الذي يقلل من حيي لفتاتي المعبودة .
ولكنك اذا فضضت غلاف هذه العلبة
فهت لأول وهلة بسبب دهولي وتألبي

وامتدت يد مرتعدة وأصابع مترددة
تفرض غلاف العلبة ، وفنتح ديلا غطاءها
فاذا طوفة سرور وصيحة فرح تغمرها ،
ولكن سرعان ما عقب ذلك صيحة حزني
انسكبت على أثرها مدامها وفاضت شؤونها

فقد احتوت العلبة مجموعة طريفة من
الامشاط البديعة المرصعة ، طالما تاقث الى
الحصول عليها لتزين بها غداً شعرها الذهبي
الطويل المترسل . !

حظيت ديلاً بالامشاط المحبوبة في اليوم
الذي فقدت فيه الشعر الثمين فكان ذلك سبب
ما اتابها من عاطفة فرح نستحق احزان
وأشجان ..

واستردت العناية حاشتها وضمت الامشاط
الى صدرها ورفعت عينيها المبالين الى

زوجها وهي تقول :

— ان شعري سوف يطول بسرعة
يا عزيزي جاك ! !

ولكن حاك لم يكن قد رأى الهدية التي
أعدها له بعد فأسمرت اليها تعرضاً أمام
أنظاره في تيه واحجاب ، وتبسط كعها وقد
تأملت فيه السلسلة الفاخرة مزهوة غفيرة
وهي تقول :

— أليست بديعة يا جاك ؟ ! لقد طفت
جميع الحوانيت حتى عثرت على اللقطة النجدة
التي تليق بك . لك الآن انت تنظر الى
ساعتك مائة مرة في اليوم . أعطني ساعتك
فانني تواقه لان أرى كيف تتناقص السلسلة
معه ..

وعوضاً عن ان بدعن الزوج الى
رغبتها اعتمد رأسه بين يديه ثم استلقى على
كرسيه وقال مبتسماً

— فلندع هدايا عيد الميلاد جانباً الآن
فانها أجل من ان نستعملها على الفور
« لقد بعت ساعتك لأشترى لك شعراً
الامشاط التي طالما أحييتها .. ! !

شهر زاد

اتمت شهر زاد ، السنة الاولى من
حياتها وتستقبل اليوم السنة الثانية وهي
الجملة الروائية القصصة الصورة التي يصدرها
الكاتب الفاضل الاستاذ محمد الرصعي وقد
بلغ عدد صفحات مجلد السنة الاولى من
تلك المجلد ٢٧٠٤ صفحات وبلغ عدد
الروايات المستقلة التي اشترتها ٦٠٤ هذا
عدا الصور الفنية الجميلة المتعددة
فمرجو لهذه المجلد ما تستغفه من

الرواج والانتشار

جنسية من شهوة

الحادثة التي حيرت شرلوك هولمز

للقصص الخالد الذكر السير آرثر كونان دويل

مدمن الأفيون

كان إيزا هويتى شقيق المرحوم الياس هويتى المدير السابق لكلية سانت جورج مدمن أفيون ، نشأت معه عاداته كما علمت منذ قرأ وصف دى كوينسي لشعوره وأحلامه حين جرب الأفيون فأراد أن يرى ذلك بنفسه ووضع جزءاً منه في الدخان الذى يدخله ولكنه مالبث أن وجد أن الاقلاع عنه أصعب بكثير من الاقدام عليه فإذا هو مدمن الأفيون رقيق لمادته ولا زلت أتمسكه وهو شاحب اللون مرتخي الجفون يادى الخمول يشل بمظهره الرجل الشريف الأصل في سقوطه وتدهوره .

وفي ليلة من ليالى يونيو سنة ١٨٨٩ دق جرس مسكننا حين كنت أستمع للنوم وكنت جالساً أرتاح من عيادة بعيدة رجعت منامند وقت وجيز وقد جلست معي زوجتي تحيك بأبرتها قطعة من الثياب . فقالت في شيء من الغيظ : « هذا زبون ولا شك وستضطر إلى الخروج ثانية ! » وبعد لحظة دخلت سيدة مرتدية ثياباً سوداء وعلى وجهها حجاب يغطيها فقالت لنا : « أرجو العذرة لقد دوى في هذا الوقت » . وإذا بها قد غلبها البكاء ثم تقدمت نحو زوجتي فلزمت على رقبتي وهي لا تزال تنتحب وقالت : « آه إني في أشد شقاء وفي حاجة ماسة إلى مساعدتكم » . وعندئذ خلعت زوجتي حجاب السيدة وصاحت قائلة : هذه كيت هويتى لقد أحقتني يا كيت !

— لم أدر ماذا أقول ولذلك جئت إلى مباشرة . . .

ولم يكن ذلك بالأمر الشاذ فإن كثيراً من النساء كن يأتين إلى زوجتي كلما أصابهن خبط فيجدن لديها النصيح والعطف والعزاء . فأجابتها زوجتي قائلة : — لقد كان جيلاً منك أن تأتي . فهل ترين أن يخرج زوجي من هنا لتتحدث بحرية ؟

— كلا بل أنا بالعكس في حاجة إلى معونة الدكتور . فإن الأمر يختص بإيزا إذ غاب عن البيت يومين كاملين وأنا في قلق شديد عليه

ولم تكن هذه أول مرة حدثتنا كيت هويتى عن زوجها خصوصاً وإني أنا الطبيب الذى يعالجه وزوجتي صاحبته منذ عهد الدراسة . وقد طمأنأها على قدر إمكاننا وأردت مد يد المساعدة لها فسلأها عما إذا كانت تعرف مقر زوجها فأبدت يقينها من أنه لا بد في أحد الأماكن المرذولة بأقصى شرق المدينة حيث يدخل الأفيون . ولكنها قلت أنه كان إذا ذهب لهذا الغرض لا ينيب أكثر من يوم واحد أما الآن فقد مضى يومان دون أن يعود

في دار السموم

وكانت المسز هويتى تريد أن تبحث بنفسها عن زوجها ولكنها كانت خائفة من أن تذهب إلى تلك الأماكن والوقت ليل ولقد أرأت أن أصحبها إلى هناك ولكي لم

أجد حاجة إلى ذهابها معي فإرسلتها إلى بيتها وركبت عربة فاصداً إلى شرق لندن وكنت أعرف أن هناك داراً مشهورة يدخل فيها الأفيون ويدبرها رجل كان فيما مضى بحاراً هندياً فيممت شطرها مباشرة ولما دخلت وجدت أناساً أشباه ناثين يتحدث بعضهم إلى بعض بصوت خافت ثم يكسبون عن إتمام الحديث ويصمت البعض الآخر صمتاً رهيباً فلا تدرى أحي هو أم ميت . وقد أسرع قى من جزر الملايو فجاء إلى بقية تدخين إذ كان يحسب من الزبائن ولكفى قلت له إني لم آت لذلك وإنما جئت أبحث عن شخص يدعى المستر إيزا هويتى فأشار إليه وكان جالساً على بعد منا وفي طريقه إليه مررت برجل هرم طويل القامة كان جالساً أمام اللوحة بشكل يدل على الخمول وقبضتا يديه تسندان وجهه ومرقناه يستندان إلى ركبتيه

ولما وصلت إلى المستر هويتى بدا عليه العجب والحجل وكان وجهه أكثر شحوباً من ذي قبل . فقال :

- آه . الدكتور واطسن هنا ؟
- أجل قد جئت أبحث عنك
- وكم الساعة الآن ؟
- الساعة الحادية عشرة مساء تقريبا
- من أي يوم ؟
- من يوم الجمعة ١٩ يونيو
- يوم الجمعة ؟ لقد حسنت أن اليوم الأربعاء . كلا بل أنت تسحر مني

فوردك ان اليوم الجمعة فافق
من سنوبيك وكفى نكت ركت روحك
يومين وهي في أشد القلق عليك
في عني كبت العرزة . ههنا
ذهب ملك

وقم متاقلاً بخرقة مبه حرّ وسرت
معه بين صفيين من التناومين وإذا بالرحل
المهرم الخالس أمام الموصدة يقول لي
« سر أمانى ثم انظر بي من حلقك » . وقد
غثرت حولي هذا الرجل صامت مسامح حتى
حسبته أنه يكنى هو أسكلم . وسكن له
بوجد غيره في تلك القفّة . فيه سعي لا
أن أقبل كما فعل . فبعد أن سرت خطوات
بي الأمام نظرت ورثي لما كان أشد دهشة
بد بصر رجول الهرم قد سجد في
شخص آخر ورأيت من وجهه التجديد
وإذا به صديقي شرلوك هولمز !
فهممت قائلاً له .

هولمز ! ماذا فعل هذا ؟
نكلم أحض صوت نكلك .
وأرجوك أولاً أن تتحدث من هذا الشخص
الأناه الذي معك
- - توجد غربة بنصر في الخارج
- - بدن ارسله بها إلى حيث نشاء
وانت مع الخودي أبدا رفعة إلى روحك
نقول لها فيها أنت رنا تعيب سبها هذه
لأنه إلى العبد ثم تقبر في الخارج تأتي
أنت بعد خمس دقائق

وقد أوصيت الخودي على المستر هويس
وأعطينه رفعة لموصها إلى روحك وهكذا
انتهت من اسمها التي حثت لأحلبها وحلبت
منى لما يريد شرلوك أن يكلمني به

جرمة في دار الأفيون

ومعد دقائق معدودة خرج شرلوك
هولمز من تلك اندر الكربة وسط الظلام
وحق في حيث كنت أسبزه . ثم قال لي .
- - أنس يا وطنك حستني قد
سنت ندحين الأفيون إلى عدة الحفن

بالسكوكاين وفي حارب لأخرى لي لا
بنا سيلي في صبرها من أوجهه الضحية
- الحفنة في دهشت حين وجدت
في هذه النار
- وأن بدهشت حين وجدت

فقد حث لأحث بها عن صديق
- وأن حث لأحث عن عدو
كبت ذلك ؟

أحل سعي عدواً صديق لي أو
ورسنة طيبيه . وأقول لك بالإنجار في
أفوه في هذه الدار تحريات وأحث سن
مفتاح لسر جرمة بين أولئك حقي . وو
كانت شخصتي عرفت هناك ما خرجت من
بدرجيا لأي كبت قد صرقت من قبل في
اكتشاف بعض الحوادث وقسم لبحار
المهدي الذي يديرها . سبني و وقعت في
قصه يوماً . وأبست هذه اندر مقصوره
على ندحين الأفيون بل هي مقر أسرار
كثيره لخر ثم ركت
ثم صغر شرلوك وإذا به جرح من
الظلام فقال لي

— ألا تأتي معي ؟

إذا كانت ثاب فائدة من محيبي
- - إن لصديق اندر يوثق به هو
دائم ذو فائدة . ولي عرفة ذات سرور في
ببب بجهة سدارر
- - ولكن لماذا تكن هناك ولت

سبت في سكر سرت
سكن مؤلف في بنت ستر سرت
كلر في كبت وقسم أفوم تحريات هامة
وأماما لأن سعة أمبال تقطعها العرب حقي
صل إليه

ولكن ما هي القصة التي تتولاها ؟

ستعرفها حالا

وأعني الخودي سوطه في الخوود
فاندفع بنا كالهم وسط الظلام . وقد
رأيت شرلوك صامداً يسكر فلم أرد أن

أوقع عنه حين عكبره فكنك مده سوية
وأن لا أنس . سبته
ونجراً . ككلم شرلوك فقال :

- ما أفديك على السب ؟ سب
نعمك رفيقاً لا تقدر له قيمة . لقد كبت
فكر في سعي أن أقوله لك الشدة
لطايه حين أراها تتطرن الآن وسدري
بالسؤل

لقد سبت لي لا أعرف شيئاً عن
الموضوع

لا أنس ولدت مسع من الوهب
لعمره . ولكن أقول لك سبلاً أن
قصه . تحبني كما تحبني هذه الغصية .
صحيح أنه يوجد أممي جيلوط كثيره قد
تؤدي إلى الحاني ولكن لا أستمع حتى
الآن أن أمك نظري من أحده . وأن
فلسمع إلى الموضوع :

في مايو سنة ١٨٨٤ جاء لي جهة
في مكتب رجل في السادسة والثلاثين من
عمره يدعى المستر بنس سابت ككر وكان
بدو عليه الثراء فشتري زراً وبى عنها
فيلا جميلة وصدر يعيش عيشة رعدة .
وقد اتصل بحيرانه وعقد معهم روادع
لمودة حتى إذا وافق سنة ١٨٧٧ روح
من انه تاجر حقة في الجهة وحلب له
ولدت حبيبتين وقد تكن له مئة وثمنا كان
صاحب أسهم وسندات في عدد من الشركات
ومشروعات الاقتصادية . وكان هادى
الطبع رزباً مامل روحه حسن معاملة
وقد نوطدت بينهم الخه . وتحقق من
أن ديونه لا تريد عن ٨٨ جنباً و ١٠
شدت فاسها مصلح ٢٣٠ جنباً ودعه سبه
في بعض السوك . ومن ذلك نفهم به
لا توجد في سبيله مذهب مالية

هـ - ولكن في يوم الاثنين لمضي حرج
المستر بنس سابت ككر ذاهب إلى المدرسة
وقال لروحه قل خروجه أن لديه بيميني
على جانب عظم من لأهجه نجرب

بفضيها . وأرادت الصادقات أن تسلم زوجه في نفس اليوم برقية من شركة اردن للتسل بالفن بأنه قد جاء باسما طرد كان ذا قيمة وكانت تنتظر مجيئه وأنت تعرف ان مكتب هذه الشركة موجود في شارع خريستو الذي يقاطع حارة سواندام حيث توجد دار الافيون التي وجدتني فيها الليلة . وكانت الساعة الرابعة والدقيقة ٣٥ حين كانت للسز سانت كلير سائرة في هذه الحارة بعد أن تسلمت الطرد وكانت تقصد الى المحطة ولكن اذا بها قد سمعت صرخة آتية من نافذة في هذه الدار - دار الافيون - فطرت الى فوق فلما راعها إلا أن رأت زوجها المستر شيل سانت كلير واقفاً في إحدى نوافذ الدور الثاني وقد ضح لها من تلك اللحظة القصيرة انه في أشد هياج ولكن لم يكده نظرها يلتقي سطره حتى ارتد الى الخلف بفته وكأن أحدًا حذبه دفعة واحدة . وقد لفت نظرها انه كان لا يلبس ياقة ولا رباط رقية وان كان لاباً ستره داكن اللون

واذ ذاك أبقت أنه في خطر فاندفعت الى السلم ولكنها ما لبثت أن وجدت البحار الهندي يد طربقها الى الطابق الثاني ثم دفعها الى الخارج بمساعدة رجل دأغاركي مستخدم عنده . وهذا الذي زاد شكوكها وجعلها تتوقع شرًا يصيب زوجها فذهبت تواراً الى شارع خريستو تبحث عن البوليس ولحسن حظها كان عدد من الكونستابلات سائرين هناك مع مفتش بوليس يدعى بارتون فأجبرتهم سريعاً بما رأت وفي الحال ذهبا معها الى دار الافيون وفتشوها تفتيشاً دقيقاً فلم يجدوا المستر سانت كلير في أي مكان

نار الجريمة

سار كلير في شارع خريستو وهو في سبيل عودته الى داره حيث كانت زوجته

التي يلبس بها الأطفال فأكدت أنه لزوجه وقالت انه حين خرج من بيته وعد بأن يحضر اولديه صندوقاً من ذلك النوع . وهذا الذي حصل مفتش البوليس يعتقد أن الأمر جدي ففتش كل الغرف والأثاثات . وكان البيت واقفاً على النهر ولكن سطح الماء كان منخفضاً في ذلك الوقت . وقد فحص مفتش البوليس هذه النافذة فوجد على قاعدتها قطعا من الدم كما وجد عدداً من هذه النقاط أيضاً على هذه الغرفة . ثم اكتشفت خلف ستارة هناك جميع ملابس المستر سانت كلير ماعدا سترته وقد تعرفت زوجته عليها وعلى حذائه وجواربه وفتحة وساعته . ولم يكن بتلك الملابس ما يدل على استعمال العنف . وقد استنتج مفتش البوليس من ذلك أن سانت كلير قد قتل ورميت جثته في النهر من النافذة

وبعد ذلك بدأ التحقيق مع الذين يسكنون تلك الدار . هما صاحبا البحار الهندي فهو معروف بأنه من أرباب السوابق ومن الاشرار الذين يحشى خطرهم ولكنه أنكر كل صلة له بالجريمة بل وأثبت انه كان في الدور الارضي حين رأت للسز سانت كلير زوجها يطل من نافذة الدور الثاني . وكان يقطن الدور الثاني من تلك الدار شحاذ مقعد يسمى هيو بون وله شكل بشع فقد كان مقلوب السحنة وشفته العليا ملتوية الى أعلى وكثيراً ما رأيته في شارع تردينبر بالمدينة وهو يتسول مستترا وراء بيع علب الكبريت فينهال عليه الاحسان . ولم يكن بعيداً ان يكون هذا المقعد هو الذي فعل بالمستر سانت كلير ما فعل فانك وأنت طبيب تعرف ان الطبيعة اذا حرمت شخصاً من قوة أحد أعضائه عوصته من ذلك قوة خارقة في بعض أعضائه الأخرى على ان ذلك المقعد كما اتضح لي ليس في عزز تام بل هو مقعد من حيث ساقه اليسرى فقط . ومن

ثم ترى انه ليس محالاً ان يكون هو الجاني . وقد أغنيى على للسز سانت كلير حين رأت أشياء روحها وخصوصاً لما رأت قط الدم على قاعدة النافذة وعلى أرض الغرفة فأركبت عربة أوصلتها الى بيتها . وقد قبض على الشحاذ هيو بون وأودع السجن رهن التحقيق . وقد وجدت بقع من الدم على كفه الايسر ولكنه قال ان اصبعه كانت مجروحة من أثر اصطدامها بعجار وهذا

سبب وجود بقع الدم . وفي المفتش بارتون في الدار رتقب أعينته وهو على مائدة فكتشف له سر الجريمة وبعد حين طفت ستره سانت كلير وقد وجدت جيوبها محشوة بأنواع العملة النيكل ولما عدت وجدت انها عبارة عن ٤٢٠ سناً و ٧٠ نصف بنس . ولكن لم تظهر حنة سانت كلير حتى الآن

هذه هي الحادثة والعرض الذي فرضته مؤقناً حتى أصل الى حقيقة واقعة هو ان ذلك الشحاذ المدعو بون قد قذف سانت كلير من النافذة الخلفية المعلقة على النهر عقب رؤية زوجته له ثم أراد ان يخفي ثيابه فلم يجد امامه شيئاً يثقها به غير القود التي حملها من شحاذته ولذا حشا السترة ورمى بها في النهر ولكن في تلك اللحظة جاء البوليس فلم يستطع ان يفعل ذلك بالثياب الأخرى . غير اني أقول لك صراحة اني غير مرتاح الى هذا الفرض وانني في حيرة شديدة من هذه الحادثة . فقد ثبت ان بون ليست له سوابق وانه مكث سنوات عدة وهو يتسول مستترا وراء بيع الكبريت كما قلت لك . ولكنه لم يشترك قط في جريمة !

ولما انتهى شلوك من سرد الموضوع قلت له :

— ولكن ما الداعي بك الى ان تسكن هنا في هذه البقعة المنزلة ؟
— اني اسكن في فيلا سانت كلير وقد

وقد اخذت لي صاحبها غرتين . ولا بد من وجودي هناك لضرورة الاتصال ببعض جيران المستكبر ومعارفه لملي أصل الى شيء يساعدي على معرفة الحقيقة

خطاب من القتييل :

وكنّا في تلك الأثناء قد قربنا من القللا فلما وصلنا إليها وجدنا المرسات كبر وأصم على الباب رتق عودة شروك هولمز وما رأته قلت .

— هل من أخبار سارة ؟

— كلا

— وهل من أخبار سيئة ؟

— كلا

— إذن فالجدة لله . ولكن هيا ادخلا فالوقت متأخر

— أقدم لك صديقي الدكتور وطنين وكثيرا ما عاونني أفضل معاونة في قضايا ومن حسن الحظ اني عثرت به الليلة ليساعدني في موضوعنا

— يسرني أن أراك . وأرجو أن مفرني اذا لم نجد البيت معدا إعدادا لائقا فاني لا زلت أقاسي آثار الصدمة التي زلّت بي لاحتماء زوجي

— ياسيدي العزيزة لقد سكنت الريف ديميا ولست أجد داعيا الى الاعتذار

ثم قالت السيدة موجهة كلامها لشروك :

— أريد أن أسألك يا مستر هولمز سؤالا صريحا وأرجو منك جوابا صريحا عليه . وثق اني أستطيع أن أحكم عواطفني ولست بالمرأة المستيرية . فهل تخيبي بصراحة

— أجل يا مدام

— هل تعتقد في قرارة قلبك ان نيل لا يزال حيّا ؟

— بالصراحة لا أعتقد ذلك

وهل تظن انه الآن في عداد

الأموات ؟

هل لا بأس

— اتظن انه مات مقتولا ؟

— لا أؤكد ذلك ورعا قلت

— ومتى تظنه قد قتل ؟

— في يوم الاثنين الماضي

— اذا فهاذا تفسر عجي هذا الخطاب

منه اليوم ؟

فلما سمع شروك ذلك قفز من كرسية

دهشًا وقال :

— ماذا تقولين ؟

فاحابه منسمة .

— أقول ان هذا الخطاب أتى اليوم إليّ

— هل تسمحين لي بقراءته ؟

فناولته الخطاب ونظر الى الظرف نظرة دقيقة وكان الظرف من نوع زهيد القيمة وقد حتم بنجم بريد جريفر لاند . ثم قال :

— لا أظن ان هذا الخط خط زوجك

— كلا . ولكن الجواب مكتوب بخطه

— وهل تؤكدين ذلك ؟

— أجل أؤكداه ولا أشك قط في ذلك

صحیح انه مكتوب بسرعة ولكنني أعرف

خطه في جميع الحالات

— لاحظ أن الشخص الذي كتب

العنوان لم يكتبه دفعة واحدة بل كتب الاسم

ثم انتظرت مدة وبعدها كتب العنوان وكأنه

لا يعرفه

— وما أدراك ذلك ؟

— لأن الاسم مكتوب بحبر أسود

غامق بينما بقية العنوان مكتوبة بلون فاتح

منه وتدل على انها جفت بالشفافة . ولو ان

العنوان كتب دفعة واحدة لكان لون الحبر

واحدًا . ثم لاحظ انه كان في الخطاب شيء

غير الورق

— أجل هو خاتم الزواج أرسله

زوجي مع خطابه لاطمئن عليه

— والآن اسمعي لي ان اقرأ ما جاء

الخطاب :

« عربي

« لا تخو عليّ سيبتعي كل شيء . ي

الحبر . وقد حصل خطأ كبير وهو يطلب وقتًا لادلاحة . فانتطري واصبري — نيل ه وكان الخطاب مكتوبًا بالقلم الرصاص وقد اكثرت المرسات كثير مرة أخرى ان الخط خط زوجها . ثم قالت :

— ولكن ألا ترى معي ان هذا

الخطاب يدل على ان زوجي حي ولم يموت ؟

— أجل ولكن لا بعد ان يكون

الخطاب قد كتب يوم الاثنين ولم يرسله

بالبريد الا اليوم . فان كان ذلك فرعا قد

حدثت اشياء في هذه المهلة

— اوه يا مستر هولمز . لا صبح ؟

تقضي على كل أمل لي . لو ان زوجي مات

لشعرت بذلك شعورًا داخليًا صادقًا فان

الحبة التي بيني وبينه تجعلني اشعر بما يحدث

له . وقد حصل في آخر يوم رأيته فيه !

كان في الدور الاعلى وكنت أنا في الدور

الاسفل . فالتفت للحماما بأنه حدث له ضرر

وفي الحال صعدت الى حيث كان فوجدته

قد جرح اصبعه وهو يخلق لحية ا

— ولكن اذا كان زوجك حيّا

فلماذا يكتب خطابًا مهمًا اليك ولا يأتي

نفسه ؟

— هذا الذي لا استطع تفسيره

— ألم يشر الى شيء غير عادي قبل

خروجه يوم الاثنين ؟

— كلا

— وهل لم تسكوي ترتعنين رؤيته في

تلك الدار التي بحارة سواندلام ؟

— دهشت أكبر دهشة

— وهل كانت الناعذة مفتوحة حين

رأيت ؟

— أجل

— إذن فلماذا لم يناد عليك باسمك ؟

— لا أدري

— وهل سمعت من صرخته . . .

على لاسماعة ؟

—

من لا يملك
من رغبته أو شدة
قد يملك

— وانت نظيف ان احدا جده من
الحطب ؟

— أجل فقد اختفى غاد
ربما يكون قد تراجع بمحض إرادته .
أم تري احدا في العرفة من الخارج ؟

— كلا . ولكن ذلك الرجل المقعد
التيح الشكل اعترف في التحقيق بأنه كان
في الدور الثاني الذي رأيت فيه زوجي
وكذلك وجد البحار الهندي عند أسفل
السم . .

— وهل كان روحك مرتداً يساه
العادية ؟

— أجل ما عدا الياقة وربطة العنق
— ألم تبعدت قط من قبل عن حارة
سوادلام ؟

— ابدأ

— ألم يد عليه قط انه بدخن الأفيون ؟
— كلا

— شكرًا لك يا ميسر سانت كلير على
هذه الايصاحات وهي كل ما كنت أريد ان
ان أعرفه . والآن سناول عشاء خفيفاً اذا
سمحت ثم تنام لان الغد سيتطلب جهداً
كبيراً منا

في السجن
وبلا حاش مع شرلوك في غرفة النوم

رغمي امام وجلس هو بين وسائد جمعها من
تلك العرفة وبين متكاتأتى بها من عرفة
الخلوس وكوّن من الجميع ما يشبه (الديوان)
التركي ووضع أمامه أوقية من الدخان وعلبة
كبريت . ففهمت من ذلك أنه عزم على
قصاء الليلة ساهراً للتفكير في موضوع
الحادثة . وكانت تلك عادته كلما حزبه أمر
لا يدري وجه الصواب فيه

ولما صحت في الساعة الرابعة صباحاً
وجدت ان شرلوك لا يزال جالساً جلسته
و (البية) لا تزال بين شفتيه وقد نفذت
أوقية الدخان التي كان قد أعدها . فبادرني
بقوله :

— ألا تريد ان تنام ؟

— كلا

— وهل تمنع في الخروج الآن ؟

— لا مانع عندي

— إذن فارتد ملابسك . وهأنا ذاهب

لأوقظ الحوذي كي يعد العربة

وقد ظهر لي شرلوك في صباح ذلك

اليوم وهو أحسن حالا وأصفى بالاً من

الليلة السابقة فأيقنت من ذلك انه لا بد قد

وصل الى حل صحيح باستنتاجه

ثم قال لي وهو يلبس حذاه :

— أريد ان أجرب نظرية صغيرة

ابتكرتها . انني يا وطن أستحق ان أركل

بالأرجل من هنا الى تشينج كروس .

ولكني شرأني اني على ما أعتقد قد وصلت
الى مفتاح السر

— وأين هو ؟

— في الحمام . أجل في الحمام ولست

أقول إلا احداً ، فقد كنت فيه قبل عيل من

الوقت وأخذت منه السر وهو في هذه

الحقبة . والآن علينا ان نجرب المفاح على

القفل

ومن ثم ركبت العربة ولما سار

النهار بعد وسارت بنا طويلاً ونحن نرى

بائع اللبن ورواد الصباح يبدأون أعمالهم .

حتى وصل الى قسم البوليس . بي في

باوستريت . فنزل شرلوك هولمز ونزلت معه

وكان رجال البوليس يعرفونه خجلاً .

الحارس . ولما سأل شرلوك عن القفس

للوجود قيل له انه براد ستريت وكان من

أصدقائه خيئناه في غرفته وقال له شرلوك

— لقد جئت في أمر ذلك الشاهد

المدعو بون وهو المتهم في قضية اختفاء المستر

نيل سانت كلير

— انه لا يزال معجزاً تحت التحفظ

— وهل هو هادي ؟

— أجل ولكنه أقدر مخلوق رأيت

وهو يأبى كل الاباه ان يسل وجهه . غير

انه سوف يفسله السجن ويعلق له شعره

حين يحكم عنه

— يهمني أن أراه

افرا كل أسبوع بانظام :

مسور	يوم احمس	المسكاه يوم الثلاثاء
كل يوم	يوم جمعة	الذات المسورة . يومى الاحد والاربعاء

« الهلال » أول كل شهر

طبعة تحت مسمى

مكتبة الهلال

شارع جنتان رقم ٦٥ بمصر

تأسست سنة ١٣٠١ هـ

صاحبها السيد محمد

LIBRAIRIE AL-HILAL

بها من الكتب العربية والفرنسية والإنجليزية

والأجنبية من الطباعة والنشر

— هذا أمر يسير قضاؤه فهيا بنا اليه .
ولكن ألا تترك هذه الحقية هنا ؟
— كلا بل سأحتاج اليها

رجل ذو شخصيتين

وذهبنا مع المفتش براد ستريت الى
الفرقة المسجون بها هيو يون ونظرنا من
تحت في الباب فرأيناه نائما ووجهه قد اتجه
الى ناحية وقد بدت عليه القذارة مما راد
في شناعة شكله

فقال شرلوك هولمز :

لا مراء في انه في حاجة ماسة الى غسل
وجهه وقد أحضرت معي الادوات اللازمة
لذلك

فضحك المفتش ولكنه لم يسمع الا ان
يرضي شرلوك وفتح لنا الباب . وكان
الشعاع لا يزال مستغرقا في نومه ولم يوظفه
بعيننا . وأخرج شرلوك من الحقية أسفحة
كبيرة فقللها بالماء الموجود بفرقة السجن
ثم مررها بشدة على وجهه السجن فصحا
مذعورا ولكن ما كان أشد دهشتنا حين
رأينا وجهه قد زال وشفته قد اختفى التواؤما
وظهر أمامنا شاب حسن الوجه

ثم قال شرلوك للمفتش : . . . سمع في ان
أقدم لك المستر نفيل سانت كلير ؟
وكان الاخير قد قلعه الحجل ولكنه
ما لبث أن استسلم للقدر وقال :

— فليكن ذلك . ولأكن نفيل سانت
كلير . ولكن هل ارتكبت جرما ضد
أحد ؟

— أجل نحو زوجتك على الاقل اذ
تركها في قلقها عليك وهي تظن انك قتلت
بيننا شخصيتك الثانية هي التي قتلت شخصيتك
الاولى

— لقد أرسلت لها خطابا يوم الاثنين
أطمئنتها فيه

— ولكنه لم يصل اليها الا أمس !
ولكن ما الذي دعاك الى اخفاء حقيقتك ؟

— ما كنت لأرضي ان ينشأ ولدي
موسومين بعار أبيهما

— ولكن هذا العار سيلبسا الآن
بافتضاح أمرك

— بل أتوسل اليك واني حضرة
المفتش ان تفكها الامر . وأنا كنت سأحمل

السجن بل أسبق اذا لزم الامر حتى لا يمر
الناس حقيفة أمري فيمسن عاري زوجتي
وولدي

ثم قص علينا قصته وخلاصتها انه كان
مثلا في باكورة شبابه وقد برع في التكر
(الماكياج) على الخصوص واشتهر بذلك
بين زملائه من المشايخ والمثلاث ولكنه

مل التمثيل ودخل ميدان الصحافة كمحبر
لاحدى الصحف الكبرى . وفي أحد الايام
كافه رئيس التحرير بأن يكتب موضوعا
عن أحوال الشحاين فلكي يكتبه على

حقيقته تشكر في شكل شحاذ مقعد وأتقن
التكر فجعل وجهه بشع الشكل ولصق

شفته العليا بمادة لزجة جعلتها تظهر ملتوية .
وقد عجب اذ وجد أن (مهنة) الشحاذة

راحة للغاية . ثم كتب موضوعا دقيقا في
الشحاذة وأهلها فنال إعجاب رئيس التحرير

وبعد شهر من ذلك طالبه أحد معارفه
بدين قدره ٢٥ جنيه فم يدر كيف يسده

لان مرتبه كان صغيرا . واذ ذاك جالت
بخطاره فكرة وعزم على انقاذها دون

قريباً

سلسلة المعارف العامة

الشخصيات البارزة

التاريخية

بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعى

فذلكات تاريخية تحليلية عن الزعماء السياسيين والابطال الصالحين والقادة الوطنيين
وجال الاعمال الصالحين في الشرق والغرب

يطلب من ملتزمة طبعه ونشره : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر لمؤسسا نجيب مري

— الاعلان المتجدد باستمرار هو الوحيد الذي يجلب الزبائن —

ألمرب حبيب في عالم التأليف والقصص
ظهر حديثا

المغفل ... !

وقصص أخرى

وهو صور أدبية من الحياة المصرية

بقلم : الأستاذ عبد الله حبيب
وبه مقدمة تحليلية لزعم المجددين

الأستاذ الكبير : عباس محمود العقاد
يطلب من مؤلفه بدار الكتب المصرية
بالقاهرة وثمان النسخة عشرة قروش
خالصة أجرة البريد ترسل طوابع بريد

سأنت كبير قد اختنى من الوجود
وقد أشفقنا عليه ولكننا لم نتركه إلا
بعد أن وعد وعداً شريفاً بأنه لن يعود
الى اتخاذ صناعة الشحاذة وأنذره الفتش
براد ستريت بالفضيحة والعقاب ان هو لم
يف بوعده

باهظ صار يلجأ اليها ليغير ملابسه الفاخرة
ويرتدي ملابس الشحاذ في صباح كل يوم
ثم يعود في المساء فيفعل العكس ويذهب إلى
داره تحوطه مظاهر الوجاهة
وتحدث سانت كبير - أو هيوبون -

تأخير فطلب من الدائن مهلة ومن رئيس
التحرير اجازة . وعاد فتكر في شكل
الشحاذ المقصد الذي أتقنه من قبل ولم
يمض أسبوع حتى كان قد جمع مبلغ الدين
وزيادة !

وهذا هو الذي أغراء بان يتبرك مهنة
المشافة ويقت شحاذاً إلى النهاية وقد اتخذ
موضعاً معيناً فاشتهر فيه وصار الاحسان ينال
عليه حق بقى فيللا وتزوج وصار يعيش عيشة
رغد والناس لا يعرفون من أمره شيئاً
ما عدا ذلك البحار الهندي فقد استأجر في
داره المدة لتدخين الافيون غرفة بأجر

تخفيض في الثمن

شراب هيكس القوي
ثمنه الآن ١٢ قرعاً فقط
أكبر ماريني البضم
ثمنه الآن ١٣ قرعاً فقط

عما حدث في يوم (الحادثة) فقال أنه كان
قد خلع . ملابس الشحاذة وبدأ يلبس بذلته
العتادة وادابيه يلتقي نظره بنظر زوجته ومن
ذلك كانت صرخة دهشته ثم تراجعته الى
الحلف وفي الحال نادى البحار الهندي
وأمره بان لا يدع أحداً يدخل عنده وبعد
ذلك أعد مظاهر تدل كلها على ان نفيل



صالح الفواكه ساندون

CHATELAIN'S
Fruit Saline

مسحوق دمنهم ربيبة محمصة

بكم الدم وينظف

الكبد ربيبة المعدة

بمن محس

الصديق بالفائدة

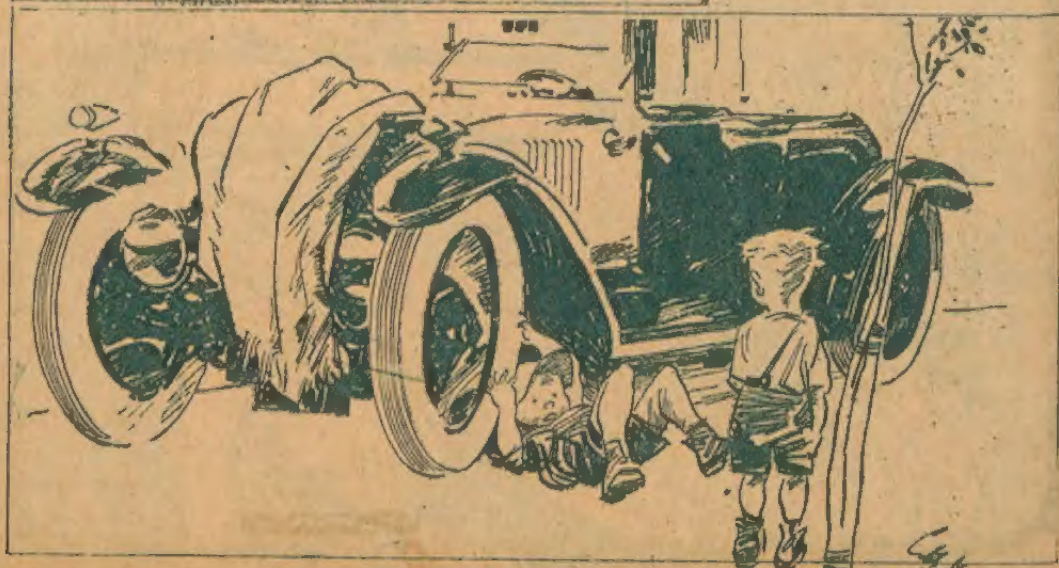
الوكيل : ج . م . ب . ج . ٢٢ شارع نجع البرلس - مصر

الفكاهة في الخارج



الزوج : ايه ده الذي عمال يخبط في الحمام
الزوجة : اخس علي . لازم لست وخطيت
العيل في الحمام بدال ما أحطه في السرير
(عن لندن أونيون)

الطفل : تمام اقمه زني تحت الاثوميل
والناس تفكر أنه اثوميلنا
(عن باستج شو)



بصر « المناورات » !
 الزوجة - لو أكون عصفورة !
 الزوج - آه لو أكون بندقية



(الفكاهة) مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدويارة ، مصر تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير قنطرة امام غرة ٤ شارع كبري قصر النسا